فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد 2013/11/3 العدد: 3025

الخبر الرئيسي

هآرتس: الجيش الإسرائيلي يعتقد بوجود أنفاق أخرى في العمق الإسرائيلي

... ص 4

أبرز العناوين

معاريف: نتنياهو يسعى لتسريع بناء جدار حدودي في الأغوار والجولان قبل ترسيم الحدود

عريقات: إجراءات "إسرائيل" على الأرض تُفشل التسوية

حماس بذكرى بلفور: المقاومة هي الخيار الإستراتيجي.. ونرفض التفريط بحقوق شعبنا

هآرتس: حرب أدمغة تستعر بين حماس و"إسرائيل"

وزارة الأسرى: 80 ألف حالة اعتقال منذ العام ألفين بينهم 10 آلاف طفل وحوالي ألف أسيرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عريقات: إجراءات "إسرائيل" على الأرض تُفشل التسوية 4
3. واصل أبو يوسف: ليس هناك إمكانية لحدوث تنازل فلسطيني عن الثوابت الوطنية 5
4. دائرة الثقافة في منظمة التحرير: جريمة وعد بلفور ما تزال متجسدة في عدوان الاحتلال 5
5. منظمة التحرير تطالب لندن بتحمل المسؤولية عن مأساة الفلسطينيين بسبب وعد بلفور 6
6. شؤون اللاجئين في منظمة التحرير: ما ألم بشعبنا من أذى ولجوء كان نتاجاً لوعد بلفور 6
7. حكومة غزة تتواصل مع مصر لانتشال جثث ثلاثة مقاومين استشهدوا بقصف إسرائيلي 7
8. وصفي قبها: المفاوضات توفر غطاء للاحتلال لتقسيم القدس والأقصى 7
9. الداخلية تضع خطة طوارئ لمواجهة التصعيد الإسرائيلي 8
10. منصور: مواصلة الاستيطان ستدفعنا للنظر في جميع الوسائل الدبلوماسية لحماية أراضينا 8
11. الناطقة باسم حكومة غزة: سأتوجه إلى الإعلام الغربي والإسرائيلي لشرح قضية فلسطين 9
12. عريقات ينفي أنباء الاستقالة: ما نُشر أكاذيب إسرائيلية 10
13. قراقع يدعو الأمم المتحدة إلى التدخل للإفراج عن الأسرى المرضى 10
14. خريشة لـ "قدس برس": المفاوضات مع الاحتلال انتحار سياسي 10

المقاومة:

15. حماس بذكرى بلفور: المقاومة هي الخيار الإستراتيجي.. ونرفض التفريط بحقوق شعبنا 11
16. مركزية فتح: إنجاز المصالحة أولوية وطنية لمجابهة التحديات.. والاستيطان يدمر السلام 12
17. إسماعيل الأشقر: لا أستبعد أن تستغل "إسرائيل" المتغيرات لشن عدوان جديد ضد غزة 12
18. "الجهاد": التهديدات الإسرائيلية والتوغلات قد تكون إرهاصات لعدوان جديد ضد غزة 13
19. قوى سياسية: وعد بلفور أساس معاناة الشعب الفلسطيني 13
20. "سرايا القدس" تتوعد بـ "عمليات نوعية" ضد الاحتلال 13
21. القسام تطلق اسم "بوابة المجهول" على عملية خان يونس 13
22. جمال محيسن يستبعد خروج المفاوضات بأي نتائج ملموسة 14
23. "الديمقراطية": وعد بلفور بجريمة ضد الإنسانية 14
24. "الشعبية": العدوان على خان يونس جزء من العدوان المتواصل على شعبنا 15
25. حماس: الاحتلال اعتقل 23 فلسطينيًا مُفرج عنهم من سجون السلطة خلال شهر 15
26. انتشال جثمان شهيد من القسام شرق خانيونس 15

الكيان الإسرائيلي:

27. معاريف: نتنياهو يسعى لتسريع بناء جدار حدودي في الأغوار والجولان قبل ترسيم الحدود 15
28. نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية يبحث مع عدد من سفراء "إسرائيل" سبل التجسس على طهران 16
29. بيريتس: المفاوضات مستمرة وتبحث في المسائل الجوهرية 16
30. يحيموفتش أكدت استعداد "العمل" الانضمام للحكومة إذا تبلورت اتفاقية سلام جدية 17
31. نائب عن حزب العمل يدعو لتأمين حراسة مستوطنات غلاف غزة 17

32. موقع "ديبكا": نجاة وزير الجيش الإسرائيلي من الاغتيال أثناء تفقده "نفق غزة" 17
33. موقع "واللا": "أمولوسيا" شاحنة إسرائيلية جديدة لتفجير الأنفاق 18
34. هآرتس: حرب أدمغة تستعر بين حماس و"إسرائيل" 18
35. الجيش الإسرائيلي يطلق النار على إسرائيلي اقترب من الجدار الأمني المحيط بغزة 19
36. الجيش الإسرائيلي يطلق النار على شخصين في الجولان 19

الأرض، الشعب:
37. الشيخ عبد العظيم سلهب : جهود الأردن في الحفاظ على القدس بحاجة إلى وقفة عربية وإسلامية 19
38. "شؤون الأسرى": المرض يسكن أجساد الأسرى ومعاناة مستمرة في توفير العلاج 20
39. "أسرى للدراسات": "إسرائيل" تعتقل 390 فلسطينياً خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر 20
40. إدارة سجن النقب تهدد الأسرى الإداريين بسحب الكنتين 20
41. مستوطنون يعتدون على مزارعين جنوب الخليل والاحتلال يعتقل اثنين 21
42. "عكا ليست للبيع".. حملة ضد تزوير الهوية 21
43. لاجئون فلسطينيون وسوريون يعتصمون في لامبيدوزا الإيطالية احتجاجًا على سوء أوضاعهم 21
44. وزارة الأسرى: 80 ألف حالة اعتقال منذ العام ألفين بينهم 10 آلاف طفل وحوالي ألف أسيرة 22

اقتصاد:
45. نقابة أصحاب محطات الوقود: نفاذ الوقود من 90% من المحطات بالضفة 24

مصر:
46. السلطات المصرية تعيد فتح معبر رفح مجددا في كلا الاتجاهين 24
47. الجيش المصري يكتشف أكبر شبكة لتهريب الوقود عبر الإنفاق مع قطاع غزة 24

الأردن:
48. وزير الأوقاف الأردني: تكرار التهديد بتقسيم الأقصى لعب بالنار 25
49. "الشعبية الأردنية للدفاع عن الأقصى والمقدسات" تدعو لإسقاط المعاهدات مع "إسرائيل" 25

عربي، إسلامي:
50. قطر تدين قرار "إسرائيل" بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة 26
51. منتخب تونس لكرة المضرب يرفض اللعب ضد منتخب "إسرائيل" في كأس "ديفيس" 26

دولي:
52. وزيرة خارجية جنوب أفريقيا: نضال الفلسطينيين هو نضالنا 26
53. "الاتحاد الأوروبي" و"إعلاميون بلا حدود" يطلقان مشروع فلسطين الجميلة 27

حوارات ومقالات:
54. عباس ودحلان.. ضرب تحت الحزام... عدنان أبو عامر 27
55. حماس و"إسرائيل".. تهدئة أم تصعيد... صالح النعامي 29
56. ما جدوى العملية التفاوضية؟... ماجد كيالي 31
57. مفاوضات وحرد واحتفالات واستيطان وتهويد!!... ياسر الزعاترة 35
58. "إسرائيل" ومشكلة المعونات الأميركية لمصر... بشير عبد الفتاح 36
59. عفريت حماس في المحكمة... فهمي هويدي 38

كاريكاتير: 40

***

1. هآرتس: الجيش الإسرائيلي يعتقد بوجود أنفاق أخرى في العمق الإسرائيلي

نقلت صحيفة هآرتس عن مصادر في جيش الاحتلال الإسرائيلي، قولها إنه على الرغم من تفجير النفق الفلسطيني نهاية الأسبوع الماضي، إلا أن الجيش يواصل عملياته في البحث عن أنفاق إضافية تصل داخل الأراضي الإسرائيلية. وقد بذل جيش الاحتلال على مدار الشهر الماضي، جهودا مكثفة في هذا السياق على الحدود الإسرائيلية الفلسطينية مع قطاع غزة.

وقالت الصحيفة إن طواقم من سلاح الهندسة في جيش الاحتلال عملت قبل تفجير النفق الأخير، الخميس الماضي، عمليات على البحث عن أنفاق أخرى، وأن طريقة العمل المتبعة تقضي بتوجيه عشرات الجنود لينتشروا في منطقة محددة ويحاولون البحث عن منافذ لأنفاق جديدة تحت الأرض.

وقال مصدر رفيع المستوى في قيادة القطاع الجنوبي للجيش الإسرائيلي: إننا نبذل جهودا كبيرا في البحث عن أنفاق جديدة والكشف عنها، وسنواصل ذلك، بهدف كشفها وتدميرها. ووفقا لتقديرات ضباط كبار في قيادة المنطقة الجنوبية فمن المحتمل أن تكون هناك عشرات الأنفاق التي قام الفلسطينيون بحفرها وتمتد إلى داخل الأراضي الإسرائيلية.

وقال ضابط مختص في مجال الكشف عن الأنفاق، في الجيش الإسرائيلي، إنه من المحتل أن تكون هناك أنفاق أخرى بنوعية عالية كتلك التي تم الكشف عنها في الشهور الأخيرة.

عرب 48، 2013/11/3

2. عريقات: إجراءات "إسرائيل" على الأرض تُفشل التسوية

القدس المحتلة– (وكالات): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن استمرار حكومة الاحتلال الإسرائيلية في البناء الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة، وإجراءاتها يضع العراقيل أمام عملية التسوية على الأرض. وأضاف عريقات في حديث إذاعي امس أن "القيادة الفلسطينية" طلبت من واشنطن الضغط على "إسرائيل" لوقف الأنشطة الاستيطانية، مؤكدًا أن كافة أشكال الاستيطان غير شرعية وباطلة قانونيًا.

وثمن مواقف الاتحاد الأوروبي في مقاطعة منتجات المستوطنات، والموقف العربي الموحد من قضية الاستيطان، الذي يؤكد أن حدود العام 1967 هي حدود الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

الغد، عمّان، 2013/11/3

3. واصل أبو يوسف: ليس هناك إمكانية لحدوث تنازل فلسطيني عن الثوابت الوطنية

عمان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن وزير الخارجية الأمريكي جون "كيري يدرك تماماً ما تقوم به سلطات الاحتلال من استيطان وتهويد واعتداء متكرر ضد المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الدينية وعدوان متصاعد بحق الشعب الفلسطيني، بما لا يتماشى مع المسار التفاوضي".

ونوه إلى أهمية "إيصال رسالة واضحة للوزير الأميركي بعدم إمكانية استمرار الجانب الفلسطيني في التفاوض بينما يمضي الاحتلال في نمط عدوانه الثابت ضد الأراضي المحتلة".

ورأى أن "المسألة هنا ليست تقريب وجهات نظر، فالفجوة كبيرة في المسار التفاوضي بين الحل الفلسطيني المستند إلى الحقوق الوطنية في التحرير وعودة اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى وإقامة الدولة على حدود 1967 وبين ترتيبات الاحتلال الأمنية التي يحاول فرضها في المفاوضات والمنتقصة من السيادة الفلسطينية".

وأكد "عدم إمكانية حدوث تنازل فلسطيني عن الثوابت الوطنية والمساس بحقوق الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن "اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة، الذي عقد الخميس الماضي في رام الله، شهد نقاشاً مطولاً حول المفاوضات، وسط مطالبة بعض أعضائها بوقفها وانسحاب الوفد المفاوض منها".

الغد، عمّان، 2013/11/3

4. دائرة الثقافة في منظمة التحرير: جريمة وعد بلفور ما تزال متجسدة في عدوان الاحتلال

أكدت دائرة الثقافة والإعلام في منظمة التحرير، في مناسبة ذكرى وعد بلفور لعام 1917، على "صمود الشعب الفلسطيني وتجذره في أرضه والتزامه بتحقيق حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف وعلى رأسها حقه الطبيعي والقانوني في تقرير مصيره".

وشددت، في بيان أصدرته أمس، على "فشل محاولات طمس الروح النضالية والهوية الوطنية حتى تجسيد الاستقلال الناجز وسيادة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين طبقاً للقرار الأممي 194".

واعتبرت أن "الجريمة التاريخية التي ارتكبتها بريطانيا قبل 96 عاماً بحق الشعب الفلسطيني، ما تزال متجسدة في عدوان الاحتلال المتواصل"، منتقدة "ضعف موقف المجتمع الدولي حيال ما يجري في الأراضي المحتلة".

وطالبت "بتقديم الاحتلال إلى المحاكم الدولية ومحاسبته على انتهاكاته المتعمدة لحقوق الشعب الفلسطيني وللقانون الدولي"، داعية إلى "إنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول المقاومة الشعبية لمواجهة العدوان الإسرائيلي".

الغد، عمّان، 2013/11/3

5. منظمة التحرير تطالب لندن بتحمل المسؤولية عن مأساة الفلسطينيين بسبب وعد بلفور

رام الله: أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية أمس بياناً في ذكرى «وعد بلفور» دعت فيه المجتمع الدولي، وفي مقدمه بريطانيا صاحبة الوعد، بتحمل المسؤولية عن المأساة الفلسطينية، والعمل على فرض إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ووقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومحاكمته.

وقالت المنظمة في بيانها إن «الشعب الفلسطيني صامد على أرضه ومتمسك بحقوقه الوطنية بعد 96 عاماً على صدور الوعد» الذي وصفته بـ «الجريمة التاريخية». وشددت على «صمود شعبنا الفلسطيني وتجذره في أرضه والتزامه تحقيق حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه الطبيعي والقانوني في تقرير مصيره، ولن تنجح محاولات طمس الروح النضالية والهوية الوطنية لشعبنا حتى تجسيد الاستقلال الناجز وسيادة دولة فلسطين وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين طبقاً للقرار الأممي الرقم 194».

وأضافت: «ارتكبت بريطانيا في مثل هذا اليوم قبل 96 عاماً جريمة تاريخية بحق شعبنا الفلسطيني وبحق الإنسانية بإصدار وعد بلفور القاضي بإقامة وطن قومي لليهود على حساب الأرض والإنسان الفلسطيني الذي ما زال يدفع ثمن التواطؤ الدولي والكارثة الإنسانية والسياسية التي حلت به، وأدت إلى تهجيره واقتلاعه من وطنه لإحلال شعب آخر، واستمرار تدهور أوضاعه بسبب السياسات الاحتلالية والاستيطانية المخالفة لقواعد القانون الدولي والشرائع الإنسانية».

وحملت المنظمة المجتمع الدولي المسؤولية عن المأساة الفلسطينية المستمرة، وقالت: «لم يعد خافياً على العالم والمجتمع الدولي ما ترتكبه إسرائيل من حملات التطهير العرقي والمجازر والجرائم اليومية من تهويد شامل للقدس ومحيطها، وتكثيف الاستيطان، وسرقة الموارد، ونهب الأرض، وهدم المنازل، والاغتيالات، واعتداءات عصابات المستوطنين على المقدسات وغيرها، ولم يعد مقبولاً إصدار تصريحات الإدانة والاستنكار الدولية من دون أن تتوازى مع فعل عملي ومبادرات فاعلة».

وأضافت: «على المجتمع الدولي، وفي مقدمه بريطانيا، تحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية في رد الاعتبار للشرعية الدولية، وتمكين شعبنا من استعادة حقوقه المشروعة، والاعتذار عما لحق شعبنا من ظلم تاريخي، وجعل الاحتلال يدفع ثمن احتلاله غير الشرعي».

وطالبت المجتمع الدولي بـ «تقديم الاحتلال إلى المحاكم الدولية ومحاسبته على انتهاكاته المتعمدة لحقوق شعبنا وللقانون الدولي قبل فوات الأوان وغرق المنطقة بدوامة جديدة من العنف تتحمل فيها إسرائيل المسؤولية الأولى».

الحياة، لندن، 2013/11/3

6. شؤون اللاجئين في منظمة التحرير: ما ألم بشعبنا من أذى ولجوء كان نتاجاً لوعد بلفور

رام الله . أحمد رمضان: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا، إن "ما ألم بشعبنا من أذى ولجوء، كان نتاجاً لوعد بلفور المشؤوم الذي أعطته بريطانيا عام 1917 لليهود لإنشاء وطن لهم على أرض فلسطين".

وأضاف في بيان صحافي صدر عن مكتبه، بهذه المناسبة "أن هذا الوعد مرفوض من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وشعبنا، لأنه صادر من جهة لا تمتلك الأرض وأعطته لمن لا يستحق"، مشيرا إلى أن هذا "الوعد مخالف لكافة الأعراف والمواثيق الدولية ولمبادئ حقوق الإنسان، وما ترتب عليه غير شرعي وغير مقبول لدى شعبنا".

ولفت إلى أنه "منذ وعد بلفور المشؤوم بدأت النكبة والمأساة الفلسطينية التي ما تزال مستمرة ويتجرع شعبنا تداعياتها المرة في كل الأرض الفلسطينية المحتلة والشتات".
وأكد ضرورة أن "تقوم بريطانيا بتحمل مسؤولياتها تجاه شعبنا ونصرة قضيته العادلة، باعتبارها الدولة الأولى المسؤولة عن مأساته والاعتراف بالخطأ الجسيم الذي ارتكبته بحق شعبنا عندما مكّنت اليهود من خلال وعدها المشؤوم من الاستيلاء على الأرض الفلسطينية، وإقامة دولتهم على أنقاض المدن والقرى الفلسطينية المدمرة في عام 1948".
وشدد الآغا على "حق شعبنا في العودة إلى دياره التي شرد منها عام 1948 طبقا للقرار 194 وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس، وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين"، مشيرا إلى أن "هذه الحقوق هي حقوق مشروعة وثابتة غير قابلة للمساومة، وتحقيقها المدخل الرئيسي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة".
وطالب، المجتمع الدولي بـ"العمل على تحقيق وتجسيد العدالة الدولية وتمكين شعبنا من استرداد حقوقه الثابتة والعادلة والمشروعة، وفي مقدمها حقه في العودة إلى دياره وتقرير مصيره بإقامة دولته المستقلة".
المستقبل، بيروت، 2013/11/3

7. حكومة غزة تتواصل مع مصر لانتشال جثث ثلاثة مقاومين استشهدوا بقصف إسرائيلي

فلسطين المحتلة – "الخليج"، وكالات: أعلنت مصادر في الحكومة المقالة أن اتصالات جرت مع السلطات المصرية للمساعدة في التوسط لدى "إسرائيل" للسماح بانتشال جثث 3 مقاومين استشهدوا في قصف "إسرائيلي" الجمعة [جنوب قطاع غزة]، وذكرت المصادر أن جثامين الشهداء الثلاثة لا تزال في مكان القصف قرب نقطة متقدمة من السياج الفاصل، وأن تدخلاً مصرياً يتم للسماح بانتشالهم.
الخليج، الشارقة، 2013/11/3

8. وصفي قبها: المفاوضات توفر غطاء للاحتلال لتقسيم القدس والأقصى

السبيل– حمزة– حيمور: قال وزير الأسرى الفلسطيني الأسبق وصفي قبها، إن السلطة الفلسطينية توفر غطاء للاحتلال من أجل تقسيم القدس والمسجد الأقصى باستمرارها بالمفاوضات، التي وصفها بالعبثية.
واتهم قبها السلطة بالاستفراد بالقرار الفلسطيني والاستمرار في اتخاذ قرارت إحادية الجانب، ضاربة بعرض الحائط كل المناشدات الوطنية بالتفاف على مشروع وطني والتخلي عن المفاوضات الفاشلة، على حد قوله.
وأضاف قبها في تصريح خاص لـ»السبيل» أن الإفراج عن 26 أسيرا فلسطينيا هو استحقاق كان يجب أن يدفع قبل عشرين عاما، لكن السلطة فرطت به آنذاك، والمصيبة الكبرى أنها قبلت بتجزئته، مستهجنا تكامل الأدوار بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي.
واعتبر قبها أن هناك نفسا مقاوما بدأ يتشكل بالضفة الغربية، بعد أن ضاق الإنسان الفلسطيني ذرعا بمفاوضات فاشلة استمرت لعشرين عاما، ناهيك عن الحالة الاقتصادية المتردية والاعتداءات الصهيونية المتواصلة على المسجد الأقصى، مدللا بذلك على العمليات الأخيرة في جنين ونابلس والخليل.
السبيل، عمّان، 2013/11/3

9. الداخلية تضع خطة طوارئ لمواجهة التصعيد الإسرائيلي

أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني، أنها وضعت خطة طوارئ متكاملة لمواجهة التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية الرائد د. إسلام شهوان في تصريح صحفي نشره موقع وزارة الداخلية أمس: "إن الجبهة الداخلية في غزة مؤمنة ومترابطة ومتماسكة وقوية رغم تهديدات الاحتلال اليومية".

ونوَّه إلى أن الوزارة أخذت منذ بدء التصعيد الإسرائيلي بعض الاجراءات الميدانية الاحترازية خاصة أن الاحتلال يُباغت بعض المواطنين باستهدافه وجرائمه.

وأضاف: "اتخذنا إجراءات أمنية عبر تخفيف العناصر حول المراكز الأمنية والشرطية خشية استهدافها وسيَّرنا بعض عناصرنا في دورات التدريب حماية لهم".

ونبَه إلى أن للداخلية إجراءات وقائية وأخرى احترازية تعمل عبرها خلال أي تصعيد إسرائيلي قد يستهدف القطاع للحفاظ على أرواح المواطنين ومنتسبي الوزارة.

وتابع شهوان: "أعددنا خطة بشكل جيد لمراعاة كل مراحل التهديد الصهيونية وتعمل الداخلية لتكون على تواصل مباشر ودائم مع أبناء شعبنا في القطاع ليستمر التواصل مع المواطنين وكذلك حتى نعمل على حماية الجبهة الداخلية".

فلسطين أون لاين، 2013/11/2

10. منصور: مواصلة الاستيطان ستدفعنا للنظر في جميع الوسائل الدبلوماسية لحماية أراضينا

نيويورك – وفا: قال المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير رياض منصور، إن الفشل في وقف الإجراءات غير القانونية التي تتخذها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ومواصلتها لمشروعها الاستيطاني، سيجبر دولة فلسطين أن تنظر في جميع الوسائل الدبلوماسية والقانونية والسياسية لحماية سلامة أراضيها وقابليتها للحياة.

واضاف منصور في رسائل متطابقة بعثها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن (الصين) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، «أنه منذ ثلاثة أشهر فقط، كان لدى المجتمع الدولي آمال كبيرة أن استئناف المفاوضات بعد فترة جمود طويلة سوف يؤدي إلى التوصل إلى حل عادل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفقا لمرجعية الحل القائم على دولتين على أساس حدود ما قبل عام 1967 وذلك خلال فترة التفاوض المتفق عليها من ستة إلى تسعة أشهر».

وتابع: «لكن مع الأسف تلاشت هذه الآمال نتيجة الإجراءات غير القانونية التي تتخذها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وهي الأراضي التي تشكل دولة فلسطين. فقد واصلت إسرائيل تنفيذ مشروعها الاستيطاني غير القانوني، بما في ذلك مصادرة وسلب الأراضي وتدمير الممتلكات الفلسطينية، فضلا عن التشريد القسري للعائلات، وبناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية، وما لكل هذه الاجراءات من آثار خطيرة على الأرض الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين، بما في ذلك الحق في تقرير المصير، وعلى جدوى حل الدولتين».

ودعا منصور المجتمع الدولي أن يدين عزم إسرائيل، السلطة القائمة بالإحتلال، تشريد أكثر من 15000 فلسطيني من أحياء رأس خميس ورأس شحادة بالقدس الشرقية استمراراً لسياسة التطهير العرقي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/3

11. الناطقة باسم حكومة غزة: سأتوجه إلى الإعلام الغربي والإسرائيلي لشرح قضية فلسطين

رام الله: كفاح زبون: أخذت الصحافية والكاتبة الشابة إسراء المدلل عاما كاملا، حتى قررت الاستجابة لطلب من الحكومة المقالة في غزة، بتعيينها ناطقة إعلامية باسمها باللغة الإنجليزية، لأنها لم تشأ أبدا مغادرة الأدب إلى السياسة، كما قالت لـ«الشرق الأوسط».

وأعلنت الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة، أمس، للمرة الأولى، تعيين صحافية شابة ناطقة إعلامية باسمها باللغة الإنجليزية.

وإسراء ابنة الـ23 عاما، تنكب الآن على كتابة رواية جديدة، تخشى أنها لن تستطيع إنهاءها إذا ما أخذتها المسؤولية الثقيلة بعيدا. وقالت إسراء: «لدي كثير من الشغف بالأدب وليس بالسياسة». وأضافت: «أعرف أني سأفقد الكثير من المتعة ورغباتي في الحياة (...) أنا أحب أن أكتب، أن أواصل تعليمي، أن أقرأ، وسأفتقد كل ذلك».

وترى إسراء أن الأدب فيه كثير مما يعارض السياسية.. «الأدب ينبع من القلب، والسياسة لا تحتاج إلى القلب بل إلى العقل، وفيها قلب للمنطق والحقائق أحيانا. وأجد هذا صعبا علي».

لكن الفتاة الملتزمة دينيا والمحجبة، لا تخطط لقلب الحقائق بالمفهوم الذي يعني قلب الحقيقة، ولكنها قصدت قلب الصورة عند الغرب وإسرائيل.

وبدأت إسراء تضع خططا جديدة لتغيير الصورة النمطية المأخوذة عن غزة وحكومتها لدى العالم الغربي وفي إسرائيل.

وقالت: «سأتوجه إلى الإعلام الغربي والإسرائيلي، وسأعمل على تغيير الخطاب الإعلامي، وإيصال صورة مختلفة عن فلسطين وقطاع غزة». وتدرك إسراء أن تغيير الصورة بحاجة إلى جهد أكبر وسنوات كثيرة، لكنها على الأقل ستخاطب العالم الآن من زاوية إنسانية، وليس دينية.

وأوضحت: «سأعمل على أنسنة القضية، وإذا كان المسؤولون لن يهتموا بمثل هذه اللغة، فأنا أعرف أن الشعوب الغربية ستفهمها». وأضافت: «لا يفهم الغرب لغة الدين ولا السياسة بقدر ما يفهم لغة الإنسان».

وتعمل إسراء الآن على تمضية وصت أطول في متابعة الإعلام الغربي، خصوصا، وتريد أن تبدأ في دورات لتعلم اللغة العبرية لمتابعة الإعلام الإسرائيلي بشكل مباشر، ومن دون مترجمين. وتقول: «أتعرف وأتعلم كل شيء الآن عن الإعلام الإسرائيلي والغربي والأميركي.. وأقضي وقتا أطول في القراءة ومشاهدة القنوات المختلفة».

ويأتي تعيين إسراء في هذه المرحلة ضمن خطة جديدة تنتهجها الحكومة المقالة للانفتاح على الغرب. وقال إيهاب الغصين رئيس المكتب الإعلامي الحكومي والناطق باسم الحكومة في غزة: «إن المكتب قرر تعيين ناطقة تعمل فيه باللغة الإنجليزية، وهي الإعلامية إسراء المدلل، وذلك في إطار تنفيذ وتحقيق أهداف المكتب لعام 2013».

وأضاف للوكالة الحكومية في غزة: «ذلك يأتي في إطار تطوير الخطاب الإعلامي الفلسطيني للغرب، والعمل على إيجاد ناطقين بعدة لغات أجنبية لتوصيل رؤية الحكومة والقضية الفلسطينية إلى الغرب، كما يأتي في إطار التعزيز والتأكيد على دور المرأة الفلسطينية، التي لها دور مميز وكبير في خدمة القضية الفلسطينية، لا سيما أنها أثبتت جدارتها في كل المجالات، خاصة في الوزارات والمؤسسات الحكومية».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/3

12. عريقات ينفي أنباء الاستقالة: ما نُشر أكاذيب إسرائيلية

القدس: حسم الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الإشاعات بتأكيده على أنه لم يقدم استقالته والوفد المفاوض إلى الرئيس محمود عباس، مشيراً إلى أن ما نشر بهذا الشأن هو "أكاذيب إسرائيلية".

وكانت المحطة العاشرة للتلفاز الإسرائيلي ذكرت أن عريقات قدم إلى الرئيس عباس استقالته والوفد المفاوض غير أن الرئيس رفض الاستقالة.

الأيام، رام الله، 2013/11/3

13. قراقع يدعو الأمم المتحدة إلى التدخل للإفراج عن الأسرى المرضى

رام الله – "الأيام": دعا وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى التدخل العاجل للإفراج عن الأسرى المرضى من ذوي الحالات الخطيرة في سجون الاحتلال، وبذل الجهد الكبير لإنقاذ حياتهم.

وأشار إلى أن من أكثر القضايا قلقا وخطورة هي التدهور الصحي لعدد من الأسرى المرضى، الذين أصبحت حياتهم مهددة بالموت، منهم المصابون بالسرطان والجرحى والمشلولون والمصابون بإعاقات، مؤكداً أن هناك مسؤولية دولية تجاه حياة الأسرى المرضى، وان على هيئة الأمم المتحدة أن تتدخل وتساعد في الجهود المبذولة من الرئيس محمود عباس والقيادة للإفراج عن الأسرى.

الأيام، رام الله، 2013/11/3

14. خريشة لـ "قدس برس": المفاوضات مع الاحتلال انتحار سياسي

رام الله (فلسطين): طالب النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني قيادة السلطة في رام الله بالانسحاب من المفاوضات مع سلطات الاحتلال، ردا على مواصلة النشاطات الاستيطانية والتي كان آخرها قرار بناء 1700 وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

واعتبر حسن خريشة، إن القرار الإسرائيلي "رسالة للمفاوض الفلسطيني وللراعي الأمريكي ورسالة للداخل الإسرائيلي، تقول إن المفاوض الفلسطيني الذي تعهد لشعبه بأنه لن يعود للمفاوضات إلا بعد وقف الاستيطان، وتحديد مرجعية المفاوضات، ها هو يعود دون التزام إسرائيل بأي شرط" وفق تعبيره.

واعتبر خريشة أن "الذهاب إلى المفاوضات شكل من أشكال الانتحار والغباء السياسيين، في ظل أوضاع داخلية فلسطينية منقسمة، وأوضاع عربية متأزمة، وبدون أن نملك أي أوراق قوة حقيقية".

قدس برس، 2013/11/2

15. حماس في ذكرى بلفور: المقاومة هي الخيار الإستراتيجي.. ونرفض التفريط بحقوق شعبنا

قالت حركة حماس إن "المؤامرة" على القضية الفلسطينية لا تزال مستمرة منذ "وعد بلفور" المشؤوم إلى هذا اليوم.

وأشارت الحركة في بيان لها اليوم السبت [أمس]، إلى أن "التواطؤ والصمت الدولي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي البشعة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه أوضح صور تلك المؤامرة"، ورأت أن المجتمع الدولي يتعامل بسياسة "إزدواجية المعايير" وينحاز للاحتلال وأجنداته وأهدافه.

وأضافت: "رغم ذلك كله؛ فإنَّ الشعب الفلسطيني بقي صامداً مرابطاً مدافعاً عن أرضه ومقدساته متمسكاً بحقوقه وثوابته، لم ولن يرضى بأيّة حلول استسلامية تفرّط أو تتنازل عن ذرة من أرضه أو جزء من مقدساته".

وجاء في البيان: "تأتي ذكرى وعد بلفور المشؤوم والاحتلال الصهيوني لا يزال مستمراً في إجرامه ضد أرضنا وشعبنا ومقدساتنا عبر المخططات الاستيطانية والتهويدية وعمليات التهجير والإبعاد والقتل والحصار".

وأكدت حركة "حماس" على أن بلفور "وعد جائر وباطل ومرفوض، وهو وعد من لا يملك لمن لا يستحق"، محملة مسؤوليته لبريطانيا والدول التي ساندت إقامة الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين وتسبّبت في نكبة الشعب الفلسطيني.

وشددت الحركة أن "لا أحد يملك أن يتنازل عن حق عودة اللاجئين"، متابعة القول: "فهو حقٌّ ثابت ومقدّس، ولا تفريط فيه ولا مساومة عليه، ولن تقبل جماهير شعبنا بحلول جزئية كالتوطين والوطن البديل وغيرها".

وأشارت إلى أن "التمسك بكافة أشكال المقاومة، وعلى رأسها المقاومة المسلحة، هي الخيار الإستراتيجي الوحيد القادر على ردع الاحتلال واسترداد الحقوق وتحرير الأرض والأقصى والأسرى".

وجددت "حماس" دعوتها للسلطة الفلسطينية وحركة "فتح" لوقف المفاوضات "العبثية" مع الاحتلال ووقف التنسيق الأمني، مؤكدة أن المفاوضات والتنسيق "يشكّلان غطاءً لاستمرار الاستيطان والتهويد وملاحقة المقاومين من أبناء شعبنا".

ودعت الحركة إلى "إنهاء الإنقسام الداخلي وإنجاز استراتيجية نضالية موحدة لمجابهة مخططات الاحتلال ومشاريع تصفية القضية الفلسطينية".

وطالبت قادة الدول العربية والإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية "بتحمّل مسؤولياتهم التاريخية وواجباتهم تجاه فلسطين والقدس والأقصى والأسرى واللاجئين والتحرّك العاجل لوضع حدّ لجرائم الاحتلال ضد الأرض والشعب والمقدسات".

وشددت "حماس" على ضرورة "حماية اللاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن وجودهم وتأمين الحياة الكريمة لهم وتجنيبهم الصراعات الدائرة في الدول التي هم فيها، لا سيما سوريا ولبنان والعراق"، على حد تعبيرها.

أكدت حركة حماس أنها وبصحبة المقاومة الفلسطينية، أخذت على عاتقها وعداً بدحر الاحتلال عن أرض فلسطين، وهو بمثابة وعد مقابل لوعد بلفور القائم على وعد من لا يملك لمن لا يستحق.

وقال المتحدث الرسمي باسم حركة حماس سامي أبو زهري: "إن الشعب الفلسطيني ثابت على أرضه ولم ولن يعترف بالاحتلال عليها، كما دعا وعد بلفور الذي أعطى الصهاينة الحق بإقامة وطن عليها".

ونوه إلى أن عملية خان يونس لقنت الاحتلال درساً قوية كونها جعلته يجر أذيال الهزيمة ورائه منسحباً، وأوصلت رسالة مفادها أن الشعب الفلسطيني ومقاومته لن تتخلى عن أرضها وهي جاهزة لملاحقته في كل مكان.

وأكمل "الجميع راهن على أضعاف غزة ومقاومتها لكنهم لن ينجحوا، لذلك عليهم أن يفهموا الدرس جيداً هم والاحتلال، لأن الحصار لن يضعفهما لأنهم يستمدون قوتهم من الله ومن الشعب ومن الأمة العربية والإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2013/11/2

16. مركزية فتح: إنجاز المصالحة أولوية وطنية لمجابهة التحديات.. والاستيطان يدمر السلام

رام الله –"وفا": أكدت اللجنة المركزية لحركة "فتح" على إنجاز المصالحة الوطنية باعتبارها أولوية وطنية لمجابهة التحديات من خلال تشكيل حكومة التوافق الوطني وفق إعلان الدوحة والتوجه للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني.

وأكدت اللجنة المركزية في ختام اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، على الرعاية المصرية لملف المصالحة وانها لن تقبل بديلا للدور المصري وعلى العلاقة الإستراتيجية مع جمهورية مصر العربية.

كما أكدت اللجنة، أن استمرار الاستيطان الإسرائيلي تدمير لعملية السلام. ودعت اللجنة جماهير شعبنا للمشاركة في إحياء ذكرى استشهاد الرئيس الرمز ياسر عرفات ليبقى شعلة تضيء

الأيام، رام الله، 2013/11/3

17. إسماعيل الأشقر: لا أستبعد أن تستغل "إسرائيل" المتغيرات لشن عدوان جديد ضد غزة

غزة–ضياء الكحلوت: قال القيادي في حركة حماس إسماعيل الأشقر إن العدوان على القطاع لم يتوقف، لكنه يأخذ أشكالاً متعددة وينحسر أحياناً ويشتد أخرى، غير أنه لم يستبعد أن تستغل إسرائيل المتغيرات لشن عدوان جديد.

وأوضح الأشقر للجزيرة نت أن "العدو الصهيوني يحاول استغلال المتغيرات الإقليمية ورغبة بعض الأطراف العربية في الانتقام من حماس وغزة" لتحقيق أهدافه، مشيراً إلى أن التوغل الإسرائيلي في خان يونس جاء لجس نبض المقاومة.

وأوضح أن إسرائيل تفاجأت من قدرات المقاومة وتصديها لتوغل قواتها بشراسة، مبيناً أن المقاومة متنبهة إلى ما يجري وما يفكر به الاحتلال.

وذكر الأشقر أن حديث كتائب القسام في مؤتمرها الصحفي وعملها على الأرض عبارة عن مجموعة "رسائل وصلت للأطراف المعنية، مضمونها أن غزة لن تكون لقمة سائغة وأن حرب التجويع والظلام الممارسة لن تدوم طويلاً".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/11/2

18. "الجهاد": التهديدات الإسرائيلية والتوغلات قد تكون إرهاصات لعدوان جديد ضد غزة

غزة–ضياء الكحلوت: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل إن المقاومة "لا تستبعد من العدو الصهيوني أي شيء"، مشيراً إلى أن التهديدات الإسرائيلية والتوغلات قد تكون إرهاصات لعدوان جديد.

ورغم ذلك أكد المدلل في حديث للجزيرة نت أن الاحتلال سيحسب ألف حساب قبل أن يشن حرباً على القطاع، ففي عدوانين سابقين لم يستطع كسر إرادة المقاومة، وهو يعلم أن المقاومة تستطيع الآن فعل ما لم يكن ممكناً في أوقات سابقة.

وشدد القيادي في الجهاد على أن كل أذرع المقاومة على أتم الاستعداد للتعامل مع المتغيرات والرد على أي اعتداء إسرائيلي، مؤكداً في الوقت ذاته أنها تملك "القدرة على ردع الإجرام الصهيوني".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/11/2

19. قوى سياسية: وعد بلفور أساس معاناة الشعب الفلسطيني

(وفا): قالت قوى وفصائل العمل الوطني الفلسطيني في الذكرى ال96 لوعد بلفور المشؤوم، إن الوعد الذي قطعه وزير الخارجية البريطاني بلفور بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين، أساس معاناة شعبنا على مدار تلك الأعوام المجحفة .

وأكدت جبهة النضال الشعبي أن وعد بلفور شكل نقطة تحول استراتيجية على مختلف المستويات السياسية والقانونية والجغرافية والإنسانية، ودعت جبهة التحرير الفلسطينية، إلى الإسراع باستعادة وحدة صفنا الوطني وإنهاء الانقسام البغيض عبر تنفيذ آليات اتفاقات المصالحة الوطنية الشاملة.

الخليج، الشارقة، 2013/11/3

20. "سرايا القدس" تتوعد بـ "عمليات نوعية" ضد الاحتلال

غزة – فتحي صبّاح: توعد الناطق باسم "سرايا القدس" الملقب "أبو أحمد" الاحتلال الإسرائيلي "بتكتيكات وعمليات نوعية في حال فكر بارتكاب أي حماقة أو عدوان في حق شعبنا الفلسطيني".

ووصف في تصريح ما حدث في خان يونس بأنه "رد طبيعي على تجاوزات الاحتلال في حق قطاع غزة"، مشدداً على أن التهديدات التي يطلقها مسؤولون إسرائيليون "لن تثنينا عن مواصلة طريقنا في المقاومة ومواصلة عملنا واستعدادنا لأي مواجهة مقبلة". وأشار إلى أن "سرايا القدس" على "جاهزية كاملة ومستعدة لأي طارئ".

الحياة، لندن، 2013/11/3

21. القسام تطلق اسم "بوابة المجهول" على عملية خان يونس

أطلقت "كتائب عز الدين القسام" الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" اسم "بوابة المجهول" على العملية الفدائية التي نفذتها في وقت متأخر من مساء الخميس 31-10-2013، على بوابة خانيونس الشرقية، وأصيب فيها ستة جنود إسرائيليين واستشهد أربعة مقاتلين من القسام.

وكان مقاتلو "القسام" قد خاضوا اشتباكًا عنيفًا مع قوات الاحتلال شرق خانيونس الواقعة جنوب قطاع غزة، موقعين فيهم العديد من الاصابات البالغة وذلك خلال محاولتهم تفجير النفق الذي تم كشفه قبل قرابة الشهر في تلك المنطقة قبل أن يستشهد منهم أربعة مقاتلين.

وقامت "كتائب القسام" بتعديل عنوان بيانها الذي تلاه أمس الجمعة الناطق باسمها "ابو عبيدة" والمنشور على موقعها الرسمي على شبكة الانترنت ووضعت اسم "بوابة المجهول" في مقدمته العنوان.

فلسطين أون لاين، 2013/11/2

22. جمال محيسن يستبعد خروج المفاوضات بأي نتائج ملموسة

عمان – نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن ضرورة "التحضير الفلسطيني لمرحلة ما بعد انتهاء السقف الزمني للمفاوضات، في ظل استبعاد خروجها بأي نتائج ملموسة".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الجانب الفلسطيني يرغب بالسلام وبتحقيق تقدم في المفاوضات يؤدي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي لا يريد ذلك".

وأضاف إنه "لا توجد أي مؤشرات راهنة تدلل على نجاح المفاوضات الجارية، في ظل ممارسات الاحتلال على الأرض وتصريحاته المتواترة التي تؤكد عدم رغبته بالسلام".

وقال إنه "من الممكن قيام واشنطن بالتركيز على النقاط الرئيسية في جلسات التفاوض"، غير أنه "لا يستبعد فشل المفاوضات".

وشدد على أهمية "التحضير الفلسطيني للذهاب إلى الأمم المتحدة والانضمام إلى المؤسسات الدولية، ومواصلة التحرك الفاعل على الصعيد الدولي من أجل حملة مقاطعة المستوطنات".

الغد، عمّان، 2013/11/3

23. "الديمقراطية": وعد بلفور بجريمة ضد الإنسانية

وصف عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد، "وعد بلفور بجريمة ضد الانسانية، مهدت لمأساة ما زالت متواصلة حتى اليوم، ولاقتلاع شعب من وطنه وتشريده في مختلف بقاع الأرض".

وطالب، في بيان أمس، "حكومة بريطانيا التكفير عن تلك الجريمة وتقديم الاعتذار للشعب الفلسطيني وجبر الضرر الذي ألحقه الوعد به"، داعياً "المجتمع الدولي إلى الضغط على الاحتلال للالتزام بقرارات الشرعية الدولية". فيما أكدت جبهة التحرير الفلسطينية ضرورة "مواصلة النضال التحرري بموجب استراتيجية وطنية شاملة وفق قاعدة الحقوق والثوابت الوطنية والمقاومة المشروعة بكافة أشكالها ضد الاحتلال"، مطالبة "بوقف التفاوض المباشر مع الاحتلال، والذهاب إلى الأمم المتحدة".

ودعت، في بيان أمس، إلى "تحقيق المصالحة واستنهاض قوى الشعب وتعزيز صموده ضد الاحتلال"، لافتة إلى أهمية "عقد مؤتمر دولي لحل قضية الصراع برعاية كاملة من الأمم المتحدة، واستنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية".

الغد، عمّان، 2013/11/3

24. "الشعبية": العدوان على خان يونس جزء من العدوان المتواصل على شعبنا

غزة: اعتبر عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية عماد أبو رحمة أن العدوان الأخير على قطاع غزة والذي أدى إلى سقوط شهداء ليس حادثاً عرضياً بل استهداف مستمر ومتواصل من الاحتلال لشعبنا، بوسائل وطرق وصور متنوعة، وهو جزء من عملية التصعيد، والاستيطان، وتهويد القدس.
وقال أبو رحمة " لم يتوقف هذا العدوان ضد شعبنا الفلسطيني في يوم من الأيام، وهذا يطرح علينا أسئلة في كيفية مواجهة العدوان وصد الهجمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/3

25. حماس: الاحتلال اعتقل 23 فلسطينيًا مُفرج عنهم من سجون السلطة خلال شهر

رام الله (فلسطين): أظهرت معطيات نشرتها حركة حماس في الضفة الغربية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت، خلال الشهر الماضي (تشرين أول/ أكتوبر) ثلاثة وعشرين معتقلاً سياسيًا سابقًا، بعد أن تم الإفراج عنهم من سجون السلطة الفلسطينية بالضفة.
وقالت الحركة في معطيات تلقت "قدس برس" نسخة عنها، إنه ضمن ما أسمته "سياسة الباب الدوار" والتنسيق الأمني بين الاحتلال وأجهزة السلطة الأمنية؛ قامت قوات الاحتلال باعتقال ثلاثة وعشرين من قيادات وأنصار حماس بالضفة الغربية، حيث كانوا من المفرج عنه من سجون أمن الضفة خلال الشهر الماضي.
وذكرت أن من بين المعتقلين أربعة من قيادات "حماس" وأحد عشر من طلبة الجامعات وعدد من الاسرى المحررين من سجون الاحتلال.

قدس برس، 2013/11/3

26. انتشال جثمان شهيد من القسام شرق خانيونس

تمكنت طواقم الدفاع المدني والصليب الأحمر من انتشال جثمان الشهيد خالد أبو بكرة من شهداء عملية "بوابة المجهول" التي نفذها القسام على الحدود الشرقية لمحافظة خانيونس جنوب القطاع.
وأكد الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، أن طواقم البحث تمكنت من العثور على جثة الشهيد خالد أبو بكرة وقامت باستخراجها، وأجلت إخراج باقي الجثث ليوم غدٍ بسبب انتهاء فترة البحث لليوم.
وأعلن القسام أن الشهداء الذين لم يتم انتشال جثثهم من ميدان المواجهة هم محمد داوود وخالد أبو بكرة ومحمد القصاص، حيث أطلق القسام على العملية اسم "بوابة المجهول".

فلسطين أون لاين، 2013/11/2

27. معاريف: نتنياهو يسعى لتسريع بناء جدار حدودي في الأغوار والجولان قبل ترسيم الحدود

كشف موقع معاريف النقاب صباح اليوم، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وفي ظل الأزمة التي تعصف بالمفاوضات مع الفلسطينيين، حول السيطرة الأمنية في الأغوار، يعتزم إصدار أوامره بالبدء ببناء جدار حدودي (على غرار جدار الفصل العنصري بين الضفة الغربية وإسرائيل) في غور الأردن، مباشرة بعد الانتهاء من إقامة الجدار والسياج الحدودي على امتداد الحدود المصرية – الإسرائيلية، وفي الوقت ذاته التعجيل في إقامة حدار مشابه في هضبة الجولان المحتلة.

وقال الموقع إن دوائر حكومية إسرائيلية مختلفة باشرت بإجراء فحوصات أولية بهدف وضع الخطط الهندسية لبناء الجدار، وأن السبب الرئيسي لذلك في الجولان هو وقف تدفق لاجئين سوريين ، بعد أن تدفق نحو 700 ألف لاجئ سوري على الأردن، وبهدف إغلاق الحدود الإسرائيلية.

وقال الموقع إن نتنياهو يعتبر أن من شأن الجدار أن يكون رسالة للجانب الفلسطيني الذي يعارض الوجود الإسرائيلي على ضفاف نهر الأردن، وأن إسرائيل تعتزم "حماية حدودها الشرقية في غور الأردن وليست مستعدة لإخلاء المنطقة في أي اتفاق مستقبلي.

عرب 48، 2013/11/3

28. نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية يبحث مع عدد من سفراء "إسرائيل" سبل التجسس على طهران

القدس المحتلة – آمال شحادة: كشف في إسرائيل عن لقاء سري عقده نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية زئيف الكين، مع خمسة سفراء إسرائيليين معتمدين في الدول المحيطة بإيران والقادرة على التأثير عليها، بهدف مراقبتها عن كثب وجمع معلومات استخبارية عنها في مختلف المجالات.

وحمل الكين رسالة إلى جورجيا من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تشمل ما أسماه الإسرائيليون "المهمات العاجلة في هذه المرحلة لخدمة المصالح الإسرائيلية".

وذكرت مصادر إسرائيلية أن الكين "استمع إلى تقييمات السفراء للوضع في إيران ومدى التغيير في الحكم، في أعقاب تسلم حسن روحاني السلطة، وهل من تغيير حقيقي في هذه السياسة عمّا كان عليه الوضع في زمن محمود أحمدي نجاد؟ كما طلب من السفراء وضع خطط عاجلة ومفصلة لتعميق العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية مع الدول الخمس المذكورة، والتعاطي معها لتحقيق مصالح مشتركة". وتحدّث السفراء عن "تغييرات ملحوظة بعد وصول روحاني إلى الحكم"، مؤكدين أن "هناك تغييراً بارزاً في سياسة طهران، خصوصاً تجاه الغرب، ولكن لا يوجد تغيير جوهري في التوجّه نحو إسرائيل".

ونقل عن أحد السفراء قوله، إن "إيران تعاني من الإجراءات العقابية الدولية في حقها، وتريد الخروج من هذا المأزق، حتى لو بثمن الكرامة، فهي تفشل في توفير الحد الأدنى من احتياجات المواطنين".

الحياة، لندن، 2013/11/3

29. بيريتس: المفاوضات مستمرة وتبحث في المسائل الجوهرية

القدس المحتلة –(وكالات): قال وزير الجيش الإسرائيلي السابق عمير بيريتس إن المفاوضات مع السلطة الفلسطينية ما تزال مستمرة، مشيراً إلى أن المسائل الجوهرية تشكل مدار بحث فيها.

وأضاف في تصريح للإذاعة العامة الإسرائيلية أمس "أنه سيتعين على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني التوصل حتى نيسان (إبريل) المقبل إلى اتفاقية مرحلية على الأقل". ولفت إلى أنه سيكون مطلوباً من الولايات المتحدة في هذه اللحظة إثبات قدرتها على القيام بدور حقيقي في التوصل إلى حل. ورفض بيريتس الإدلاء بمزيد من التفاصيل حول طبيعة المباحثات الجارية حالياً بين الجانبين.–

الغد، عمّان، 2013/11/3

30. يحيموفتش أكدت استعداد "العمل" الانضمام للحكومة إذا تبلورت اتفاقية سلام جدية

القدس المحتلة – الحياة الجديدة: انتقدت زعيمة المعارضة رئيسة حزب العمل تشيلي يحيموفيتش امس، حكومة بنيامين نتنياهو لقيامها بالإعلان عن خطط استيطانية في القدس المحتلة في الوقت الذي افرجت فيه عن 28 أسيرا. وقالت يحيموفيتش "ان افعال الحكومة المؤلمة هذا الأسبوع حيث ان الإفراج عن سجناء (فلسطينيين) قابله بناء استيطاني، ما يشير الى تجاهل هذه الحكومة للتحرك الدولي من أجل احراز تقدم في عملية السلام".

وأكدت يحيموفيتش، في تصريحات نقلتها صحيفة "جيروزاليم بوست" على موقعها الالكتروني، ان حزب العمل مستعد للمشاركة في الحكومة اذا أحرزت تقدما باتجاه اتفاقية سلام كي يشكل شبكة أمان لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/3

31. نائب عن حزب العمل يدعو لتأمين حراسة مستوطنات غلاف غزة

دعا نائب في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعالون إلى إعادة النظر في قرار إلغاء الحراسة في التجمعات الاستيطانية اليهودية الواقعة في المنطقة المحيطة بقطاع غزة.

وأكّد عضو "الكنيست" عومير بار ليف من حزب "العمل" في تصريحات صحفية نشرت أمس، على ضرورة قيام الحكومة الإسرائيلية بمضاعفة جهودها لتأمين حماية المستوطنين في منطقة غلاف غزة، والاستعداد لأي تصعيد محتمل مع المقاومة الفلسطينية قد يطال سكّان التجمعات الاستيطانية القريبة من القطاع.

فلسطين أون لاين، 2013/11/2

32. موقع "ديبكا": نجاة وزير الجيش الإسرائيلي من الاغتيال أثناء تفقده "نفق غزة"

(وام): كشف موقع "ديبكا" الإسرائيلي أن وزير الحرب موشية يعالون نجا وعدد من كبار جنرالات جيش الاحتلال يوم 29 أكتوبر الماضي من عملية اغتيال بقنبلة أثناء تفقده لأحد الأنفاق السرية التي أنشأتها حركة حماس بين قطاع غزة وإحدى المستوطنات "الإسرائيلية".

وأكد الموقع المقرب من الاستخبارات "الإسرائيلية" أن الجيش "الإسرائيلي" اكتشف نفقاً سرياً بين غزة ومستوطنة "هاشلوساها" وحرص موشيه يعالون وقادة كبار في جيش الاحتلال على زيارة النفق يوم 29 أكتوبر لكن القنبلة لم تنفجر أثناء زيارة يعالون للنفق وانفجرت في 31 أكتوبر أثناء قيام وحدة هندسية بهدمه ما أدى لإصابة خمسة جنود.

ووفقا لمصادر استخباراتية، فإن القنبلة كانت مزروعة في النفق الذي زاره وزير الحرب وكان يمكن أن تنفجر في أي وقت وتؤدي لمقتل كبار قادة الجيش لكنها انفجرت في الجنود في اليوم التالي.

الخليج، الشارقة، 2013/11/3

33. موقع "واللا": "أمولوسيا" شاحنة إسرائيلية جديدة لتفجير الأنفاق

السبيل: كشف موقع "واللا" العبري عن استحداث جيش الاحتلال شاحنة آلية جديدة تسمى "أمولوسيا" خاصة بتفجير الأنفاق، واستخدمها في تفجير النفق الذي اكتشفه شرق مدينة خانيونس شرق قطاع غزة.

وقال الموقع إن الشاحنة التي استحدثتها الوحدة التكنولوجية في الجيش الإسرائيلي وتقوم بإدخال نوعين من المواد السائلة المتفجرة إلى داخل النفق عبر مواسير خاصة وعند التقاء تلك المواد أسفل النفق تتحول إلى مادة متفجرة شديدة الانفجار. وأشار إلى أن هذه الطريقة في التفجير هي الأولى من نوعها على صعيد العالم، وقائمة على أساس إدخال المواد المتفجرة على طول مقاطع النفق ومع استكمال تعبئة المقاطع يقومون بتفجير النفق بشكل أكثر نجاعة، وذلك بعد تفتيش النفق عبر الربوتات والكلاب. وذكر أن هذا الاكتشاف الجديد يشكل نقلة نوعية في مجال تدمير الأنفاق، حيث كان يضطر الجنود إلى تحميل أطنان المتفجرات داخل ناقلات الجند، الأمر الذي كان يشكل خطراً على حياتهم.

السبيل، عمّان، 2013/11/3

34. هآرتس: حرب أدمغة تستعر بين حماس و"إسرائيل"

قالت صحيفة "هآرتس" العبرية على موقعها على الإنترنت اليوم السبت، أن حرب أدغمة تدور بين جيش الاحتلال وحركة حماس على حدود قطاع غزة، وأن هذه الحرب بدأت تستعر في الآونة الأخيرة.

وقال المحلل العسكري لصحيفة " هأرتس" عاموس هرئيل:"تحدث الجيش الإسرائيلي كثيرا خلال سيطرته على المنطقة الأمنية التي أقامها في جنوب لبنان عن حرب العقول الدائرة مع حزب الله اللبناني موضحا إن الحزب كان يبتكر دوما طرقا جديدة لمهاجمة مواقع وقوافل الجيش الإسرائيلي في المنطقة الأمنية وحين كان ينجح الجيش بإيجاد حلول عملية دفاعية وهجومية يرد حزب الله بتغيير وسائله وخططه ما حول الوضع إلى لعبة شطرنج طويلة ومرهقة أو نوعا من لعبة المطاردة التي لا تسفر أبدا عن نتائج قطعية ". وأضاف" أمرا مشابها بدا يتشكل بين حركة حماس والجيش الإسرائيلي فيما لا زالت الظروف الإقليمية مثل " الانقلاب" في مصر ونتائج عملية "عامود السحاب" تمنع حماس من المبادرة بهجمات نوعية على مواقع الجيش الإسرائيلي في محيط القطاع واستعاضت الحركة عن ذلك بإعداد خطط عمليات ووضعها على الرف تحضيرا لليوم الموعود بما في ذلك مخططات لتنفيذ عمليات واسعة النطاق فور إصدار الأوامر بتفعيل الأنفاق العسكرية".

ووفقا للتقديرات الإسرائيلية فقد حفرت حماس خلال السنوات الأخيرة عشرات الأنفاق التي تنتهي داخل الأراضي الإسرائيلية أكبرها تم اكتشافه قبل عدة أسابيع قرب كيبوتس "عين هشلوشاه " ما استدعى تدخل قوة تابعة " لفرقة غزة " للعمل على نسف هذا النفق من داخل الأراضي الفلسطينية للحيلولة دون عودة حماس إليه واستغلاله مجددا لكن حماس استبقت العملية وأجرت استعداداتها وبادرت بتفجير النفق على طريقتها محدثة انهيارا أدى إلى إغلاق النفق ما منع قوات الجيش الإسرائيلي من التقدم داخله ولأجل استكمال هدم النفق اضطر الجيش إلى إزالة السدة الترابية التي أحدثها تفجير حماس وما يحمله هذا الأمر من مخاطر ما حدا بالجيش إحضار حفار لإزالة السد الترابي الذي انفجر في وجه الجنود عبر عبوة ناسفة أدت إلى إصابة خمسة بين جندي وضابط تواجدوا قرب الحفار من بينهم قائد سلاح وحدة الهندسة المشاركة بالعملية وقائد سرية مكافحة الأنفاق واحد قادة الفصائل في هذه السرية.

فلسطين أون لاين، 2013/11/2

35. الجيش الإسرائيلي يطلق النار على إسرائيلي اقترب من الجدار الأمني المحيط بغزة

غزة – (الاتحاد): أصاب جيش الاحتلال الإسرائيلي المرابط على طول حدود قطاع غزة إسرائيلياً بجراح وصفت بالطفيفة بعدما اقترب من الجدار الأمني ورفض الابتعاد. وأوضحت مصادر الشرطة إن الإسرائيلي

الذي اقترب لسبب غير معروف من الجدار الأمني المحيط بقطاع غزة رفض الابتعاد ولم يستجب لطلب الجنود ضرورة الابتعاد عن المنطقة فأطلقوا النار التحذيرية باتجاهه فأصابوه بقدمه وتم نقله لمقر الشرطة لاستكمال التحقيق بعد أن تلقى العلاج في المكان.

الاتحاد، أبوظبي، 2013/11/3

36. الجيش الإسرائيلي يطلق النار على شخصين في الجولان

القدس المحتلة – يو بي آي: أطلق الجيش الإسرائيلي، النار باتجاه شخصين يرجح أنهما كانا يقومان بإزالة الألغام في هضبة الجولان في الأراضي السورية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن "قوة من الجيش أطلقت النار باتجاه شخصين مشبوهين، شوهدا يقتربان من السياج الحدودي في هضبة الجولان، من جهة الأراضي السورية". ورجحت أن يكون الشخصان "يسعيان إلى إزالة ألغام في المنطقة". وأفادت الإذاعة، أن "أحدهما أصيب بجروح في ساقه ثم لاذ الاثنان بالفرار".

الحياة، لندن، 2013/11/3

37. الشيخ عبد العظيم سلهب : جهود الأردن في الحفاظ على القدس بحاجة إلى وقفة عربية وإسلامية

عمان: قال رئيس مجلس الاوقاف الاعلى في مدينة القدس سماحة الشيخ عبدالعظيم سلهب لـ»بترا» ان سلطات الاحتلال دأبت ومنذ سنين طويلة على تشجيع المتطرفين اليهود على القيام باقتحامات متكررة وشبه يومية للمقدسات خاصة المسجد الاقصى المبارك وذلك لإيذاء مشاعر المسلمين في اماكن لها قدسية عظيمة واعتبار ديني عظيم لديهم. واضاف ان التطور الخطير في التوجه الاسرائيلي هو ان يتم حماية اقتحامات الاسرائيليين وايضا ما ينفذونه على ارض الواقع من اساءات لهذه المقدسات من خلال قانون يحتكمون اليه في ظل ان اسرائيل لا تقيم وزنا للقوانين والاعراف الدولية.

واوضح ان ادخال المسجد الاقصى المبارك ضمن الاماكن المقدسة التي يسمح لليهود بالصلاة فيها ومناقشة ذلك في المؤسسات الاسرائيلية هو نقاش غير جائز ولا حق لها في البت فيه لانها سلطة احتلال اولا واخيرا، واي امر يتم تنفيذه بالقوة في ارض محتلة لا يعتبر شرعيا وهذا ما يؤكده القانون الدولي.

واشار الى ان المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين تقوم بجهود كبيرة ضد ما تقوم به سلطات الاحتلال من ممارسات واجراءات مسيئة وتعسفية للمقدسات في القدس، وتحتاج هذه الجهود الى وقفة عربية اسلامية بجانبها وليس ان تبقى قضية القدس واقعة على كاهل الاردن وحده فقط.

وناشد سماحة الشيخ سلهب الحكومات العربية والاسلامية ان تضع هذه القضية المهمة في اول سلم اولوياتها، وكذلك المنظمات العالمية التي ترعى حقوق المواطنين واماكن العبادة في المناطق المحتلة وايضا منظمة المؤتمر الاسلامي وبيت مال القدس في المملكة المغربية وجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بالتحرك سريعا للضغط والحيلولة دون اقرار الحكومة الاسرائيلية لهذا الامر. وحذر من ان التعديل المقترح على القانون سيؤدي الى زعزعة الامن في المنطقة مبينا ان السلم لا يبدأ إلا من المسجد الاقصى.

الدستور، عمّان، 2013/11/3

38. "شؤون الأسرى": المرض يسكن أجساد الأسرى ومعاناة مستمرة في توفير العلاج

رام الله – "الأيام": سلط تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، الضوء على الوضع الصحي لـ 6 أسرى مرضى، مشيراً الى استمرار تدهور الوضع الصحي للأسرى المرضى في سجون الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2013/11/3

39. "أسرى للدراسات": "إسرائيل" تعتقل 390 فلسطينياً خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر

رام الله – الحياة: أعلن مركز أسرى فلسطين للدراسات في تقرير له أمس أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت الشهر الماضي 390 فلسطينياً في 240 عملية اقتحام لتجمعات سكنية.

وقال المركز في تقريره الشهري الذي يرصد عمليات الاعتقال، إن بين المعتقلين 65 طفلاً وفتى تحت الثامنة عشرة، و3 فتيات ونائبيْن في المجلس التشريعي.

الحياة، لندن، 2013/11/3

40. إدارة سجن النقب تهدد الأسرى الإداريين بسحب الكنتين

رام الله: هددت إدارة سجن النقب الأسرى الإداريين امس بقطع الكنتين عنهم وحرمانهم من كل حقوقهم إذا استمروا في الخطوات الاحتجاجية التي يخوضونها في كافة السجون.

وأوضح الأسرى ان ادارة السجن جمعت قبل عدة أيام الأسرى الإداريين ووضعتهم في قسم واحد، وضاعفت عدد الجنود الموجودين حول القسم، لتسهيل السيطرة عليهم والاستفراد بهم وفرض عقوبات بحقهم، في حال استمروا في برنامجهم النضالي لكسر الاعتقال الاداري، وأنهم يتعرضون بشكل مستمر للتهديد والوعيد من قبل الإدارة بفرض عقوبات قاسية بحقهم، وكان أخرها امس تهديدهم بقطع كل أغراض الكنتين عنهم، وحرمانهم من الشراء منها، وكذلك وقف كل الامتيازات التي تتوفر لبقية الأسرى، للضغط عليهم لوقف تصعيدهم المتدرج والمستمر ضد الاعتقال الادارى.

وأشار الأسرى الى ان هذا التهديد الجديد جاء بعد بدء الأسرى في سجون الاحتلال بثاني خطواتهم الاحتجاجية التي بدأت أمس الاول بالتوقف بشكل كامل عن تناول الأدوية والامتناع عن الخروج إلى عيادات السجون، بعد خطوة مقاطعة جميع أنواع محاكم الاحتلال الإدارية، وهذا الأمر جعل الاحتلال يتخبط خشية من تصعيد الأمور في حال أصاب اياً من الإداريين اي مكروه حيث إن أكثر من نصفهم مرضى وكبار فى السن وبعضهم يعاني من أمراض خطيرة، ولا يمكن له الاستغناء عن الدواء.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/3

41. مستوطنون يعتدون على مزارعين جنوب الخليل والاحتلال يعتقل اثنين

الخليل – وفا: اعتدى مستوطنو «متسبي يائير» المقامة على أراضي يطا جنوب الخليل، أمس، على مزارعين ورعاة أغنام قبل أن يتدخل الاحتلال ويعتقل اثنين منهم.

وقال مزارعون من عائلة عليان عوض: «إن 20 مستوطنا ومعهم كلاب بوليسية اعتدوا بالضرب على المزارعين والأطفال ورعاة الماشية في خربة قويويس تحت حماية جنود الاحتلال، أثناء تواجدهم في

أراضيهم لفلاحتها». وأضاف أن قوات الاحتلال تدخلت عقب الاعتداء واعتقلت المواطنين سعيد محمد عليان عوض (42 عاما)، وجميل أحمد عليان عوض (48 عاما).
وأكد منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الخليل راتب الجبور، أن محكمة الاحتلال أصدرت حكما بإعادة الأراضي في المنطقة لمالكيها الأصليين، إلا أن قوات الاحتلال لم تنفذ القرار ومنعتهم من دخول أراضيهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/3

42. "عكا ليست للبيع".. حملة ضد تزوير الهوية

عكا – وديع عواودة: تشهد مدينة عكا داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 مشروعا إسرائيليا يعده أهاليها أخطر عملية تزوير لهويتها العربية والإسلامية بذريعة التطوير والسياحة. ويبذل أهالي عكا جهودا متصاعدة لإحباط المشروع الإسرائيلي بالاحتجاج الشعبي والمسارات القانونية والاستعانة بمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (اليونسكو). وكشف الأسبوع الماضي عن طرح السلطات الإسرائيلية معالم عمرانية تاريخية في المدينة للبيع والتطوير، أشهرها خان العمدان الذي بناه أحمد باشا الجزار في القرن الثامن عشر.
كما يشمل المشروع بيع خان الشونة، وهو مبنى تاريخي استخدم مخزنا للحبوب والحمام إضافة لعشرات العقارات والبيوت في المنطقة التاريخية المعدة للترميم وإعادة البناء والتي تسكنها 36 أسرة.
علاوة على الاحتجاج الشعبي تحت عنوان "عكا ليست للبيع"، والمسار القضائي لمناهضة إخلاء السكان وتغيير أبرز معالم المدينة، تستعد فعاليات الأخيرة بالتعاون مع مجموعة "فلسطينيات" الشبابية ومركز "عدالة" القانوني للتوجه إلى اليونسكو وإطلاعها على خطورة المخططات الإسرائيلية.وتكشف المحامية في مركز "عدالة" سهاد بشارة أنها تعكف على بلورة استئناف للمحكمة الإسرائيلية العليا باسم لجنة أمناء الوقف الإسلامي وبعض السكان.
كما توضح بشارة للجزيرة نت أن المركز يرسل بعد أيام مذكرة لليونسكو، تتضمن الانتهاكات الإسرائيلية الكامنة بإخلاء عشرات المواطنين من البلدة القديمة في عكا وتغيير الطابع التاريخي لعمارتها بما يتناقض مع دستورها. وتتابع أن المسار الشعبي يبقى الأهم لمواجهة المشروع الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/11/2

43. لاجئون فلسطينيون وسوريون يعتصمون في لامبيدوزا الإيطالية احتجاجًا على سوء أوضاعهم

لامبيدوزا (إيطاليا): اعتصم أكثر من ثلاثمائة لاجئ فلسطيني وسوري في جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، اليوم السبت (10|2)، احتجاجًا على سوء أوضاعهم المعيشية في مخيم بالجزيرة مخصص لاستقبال اللاجئين، وذلك منذ أن وصلوا إلى الجزيرة على متن القوارب القادمة من ليبيا قبل نحو ثلاثة أسابيع، وتجاهل السلطات الإيطالية لذلك.
وناشد المعتصمون منظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي النظر في أوضاعهم المأساوية التي يعيشونها في تلك الجزيرة، والتي تعتبر المحطة الأولى التي ينزل بها المهاجرون من جنسيات وأعراق مختلفة بقصد الوصول إلى دول أوروبا.

وقد سلم المعتصمون مذكرة إلى مدير المخيم طالبوا فيها بتحسين ظروف الإقامة داخل هذا المخيم ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم وتجهيز المستوصف بما يلزم من مواد وتجهيزات طبية وأدوية والمسارعة بترحيلهم من هذه الجزيرة باتجاه المدن الايطالية.

قدس برس، 2013/11/2

44. وزارة الأسرى: 80 ألف حالة اعتقال منذ العام ألفين بينهم 10 آلاف طفل وحوالي ألف أسيرة

رام الله – "الأيام": كشف تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين عن واقع الأسرى في سجون الاحتلال بعد تحرر 26 أسيرا من قدامى الأسرى يوم 2013/10/29 أنه منذ بدء انتفاضة الأقصى في فلسطين في 28 أيلول 2000 ولغاية اليوم سُجل أكثر من ثمانين ألف حالة اعتقال، بينهم (950) مواطنة، وقرابة عشرة آلاف طفل، وأكثر من ستين نائباً ووزيراً سابقاً ويشكلون ما نسبته 46% من مجموع أعضاء المجلس التشريعي، بالإضافة إلى مئات القيادات السياسية والأكاديمية والمهنية.

وأضاف التقرير، إنه "لم تعد الاعتقالات الإسرائيلية بالنسبة للفلسطينيين وللواقع أيضا مجرد ممارسة عفوية أو استثنائية، وإنما مورست من قبل الاحتلال وأدواته الأمنية والعسكرية المختلفة كسياسة ثابتة بهدف الإذلال والإهانة والانتقام، وأضحت ظاهرة يومية مؤلمة ومقلقة حيث بلغت حالات الاعتقال منذ بداية العام 2013 (2900 مواطن) من بينهم 570 طفلا و59 مواطنة.

وتشير كافة الإحصائيات الرسمية الى أن "إسرائيل" ما زالت تحتجز في سجونها قرابة (5000) أسير غالبيتهم العظمى من الضفة الغربية، وعشرات الأسرى العرب من مصر والأردن وهضبة الجولان السورية المحتلة، وهؤلاء موزعون على قرابة 17 سجنا ومعسكرا ومركز توقيف أبرزها (نفحة، ريمون، عسقلان، بئر السبع، هداريم، جلبوع، شطة، الدامون، هشارون، الرملة، النقب وعوفر ومجدو..الخ).

ومن بين مجموع الأسرى القابعين الآن في سجون الاحتلال الإسرائيلي يوجد 200 طفل تقل أعمارهم عن 18 عاما، ويحتجزون مع الكبار ولم تراع احتياجاتهم ولم تشفع لهم طفولتهم ويحرمون من أبسط حقوقهم الإنسانية.

كما يوجد من بين الأسرى (13) أسيرة، أقدمهم الأسيرة لينا الجربوني من المناطق المحتلة العام 1948 والمعتقلة منذ نيسان العام 2002 وتقضي حكما بالسجن 17 سنة، بالإضافة الى وجود (13) نائبا منتخبا في المجلس التشريعي، أبرزهم مروان البرغوثي وأحمد سعدات وحسن يوسف، بالإضافة الى الوزير السابق خالد ابو عرفة.

كما أن سياسة الاعتقال الإداري ما زالت متواصلة وأصبحت منهجا روتينيا ولا تستند إلى أي منطق قانوني وتستند إلى ما يسمى بالملفات السرية، و"إسرائيل" أصدرت أكثر من خمسين ألف قرار بالاعتقال الإداري منذ العام 1967 (ما بين قرار جديد أو تجديد الاعتقال)، فيما يتواجد حاليا ما يقارب من (145) معتقلا إداريا دون توجيه تهم أو لوائح اتهام ضدهم، وأن بعض ممن اعتقلوا إداريا أمضوا ما يزيد على خمس سنوات في السجن دون تهمة أو محاكمة.

مع نهاية تشرين الأول يوجد من بين مجموع الأسرى المحكومين (495) أسيرا يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد "مدى الحياة" لمرة واحدة أو لمرات عدة، ويعتبر الأسير عبد الله البرغوثي الأعلى حكما من بين هؤلاء حيث يقضي حكما بالسجن 67 مؤبدا و250 عاما.

في حين يبلغ عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل إنشاء السلطة الوطنية العام 1994 وبعد إطلاق سراح الدفعة الثانية (52) أسيرا، وأن (46) أسيرا منهم مضى على اعتقالهم أكثر من 20 عاما و16 منهم مضى على اعتقالهم أكثر من 25 عاما، ويعتبر الأسير كريم يونس من المناطق المحتلة العام 1948 والمعتقل منذ كانون الثاني 1983 هو عميد الأسرى عموما وأقدمهم.

وأعادت "إسرائيل" اعتقال (22) أسيراً وأسيرة تحرروا في إطار صفقة شاليت التي تمت في الثامن عشر من تشرين الأول من العام 2011، تحت حجج واهية وبهدف الانتقام منهم بناء على أوامر عسكرية قديمة وجديدة، وتهددهم بفرض الأحكام السابقة عليهم أو إبعادهم إلى خارج الوطن، وأبعدت بالفعل ثلاثة أسرى وأسيرة تحرروا في الصفقة الى قطاع غزة في أوقات سابقة.

فيما إجمالي من أبعدتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي من الضفة الغربية والقدس إلى قطاع غزة والخارج، بشكل فردي أو جماعي، قد بلغ (290) مواطناً، فيما الغالبية العظمى منهم أبعدوا ضمن اتفاقيات فردية وصفقات جماعية.

أما الأوضاع الصحية داخل سجون الاحتلال فهي سيئة وصعبة وتزداد سوءا وتدهورا، وأن أعداد الأسرى المرضى في ارتفاع والأمراض الخطيرة والخبيثة في اتساع وانتشار بشكل غير مسبوق، في ظل سياسة الإهمال الطبي المتعمد والحرمان من تقديم العلاج اللازم والضروري، حيث وصل عدد الأسرى المرضى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية نحو (1500) أسير يعانون من أمراض مختلفة، بينهم (170) أسيراً بحاجة إلى عمليات عاجلة وضرورية، وقرابة (70) أسيراً يعانون من إعاقات مختلفة (جسدية وذهنية ونفسية وحسية)، و(18) أسيراً يقيمون بشكل دائم فيما يسمى مستشفى سجن الرملة، و(24) أسيرا أصيبوا بمرض السرطان أمثال معتصم رداد وخالد الشاويش وناهض الأقرع ومنصور موقدة ورياض العمور ومراد أبو معيلق ومحمود سلمان ومحمد براش ونعيم الشوامرة وغيرهم من المرضى.

وتشير الإحصائيات كذلك الى أن عدد الشهداء من الأسرى بلغ (204) أسرى منذ العام 1967 بسبب التعذيب والإهمال الطبي أو القتل العمد بعد الاعتقال، أو نتيجة استخدام الضرب المبرح والرصاص الحي ضد الأسرى، وان (81) أسيراً منهم استشهدوا منذ بدء انتفاضة الأقصى وآخرهم كان الشهيد "ميسرة أبو حمدية"، بالإضافة إلى مئات الأسرى الذين استشهدوا بعد تحررهم من السجن متأثرين بأمراض ورثوها عن السجن والتعذيب والإهمال الطبي أمثال أشرف أبو ذريع وزهير لبادة ومراد أبو ساكوت وهايل أبو زيد وسيطان الولي وزكريا عيسى والقافلة تطول.

وتؤكد كافة الوقائع والشهادات أن مجمل الاعتقالات وما رافقها وتبعها تتم بشكل مخالف لقواعد القانون الدولي الإنساني من حيث أشكال وظروف الاعتقال وأماكن الاحتجاز وما مُورس ويمارس بحق المعتقلين.

وأضاف التقرير، ان كل من تعرضوا للاعتقال تلقوا معاملة قاسية أثناء اعتقالهم، ومُورست بحقهم صنوف مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي والإيذاء المعنوي وبدرجات متفاوتة، وأنهم يُحتجزون في سجون ومعتقلات تشهد ظروفاً قاسية، ويتلقون فيها معاملة لا إنسانية، وتُقترف بحقهم انتهاكات فظة وجسيمة تتنافى وكافة المواثيق والأعراف الدولية، يتعرضون لمنظومة من الإجراءات والقوانين التعسفية والانتهاكات الفاضحة لكافة المواثيق والأعراف الدولية، في إطار سياسة ممنهجة، وأن تلك الانتهاكات تصاعدت بعدما أقرت سلطات الاحتلال في السنوات الأخيرة عددا من القوانين للتضييق على الأسرى وشرعنة الانتهاكات بدافع الانتقام من الأسرى وذويهم، ما حول السجون بمختلف أسمائها وأماكن وجودها إلى بدائل لأعواد

المشانق، فبداخلها يجرى أبشع عمليات القتل الروحي والنفسي والتعذيب الجسدي، وبداخلها يتم إعدام الأسرى بشكل بطيء.
واظهر التقرير أن إجمالي الأسرى 5000 أسير، وأن ثلثي الأسرى ينتمون لفصائل منظمة التحرير، حيث تنتمي نسبة 53% من مجموع الأسرى لحركة فتح، و22% لحركة حماس، و10,3% ينتمون لحركة الجهاد الإسلامي، و7,3% ينتمون للجبهة الشعبية، و2.2% ينتمون للجبهة الديمقراطية.

الأيام، رام الله، 2013/11/3

45. نقابة أصحاب محطات الوقود: نفاذ الوقود من 90% من المحطات بالضفة

رام الله: أكدت نقابة أصحاب محطات الوقود بمدن الضفة الغربية نفاذ الوقود من 90 في المائة من المحطات بالضفة الغربية، بسبب توقف الجانب الاسرائيلي عن تزويد السلطة بالوقود لعدم التزامها بتسديد الديون السابقة عليها.
وأكد نائب نقيب أصحاب محطات الوقود، نزار الجعبري لوكالة "قدس برس" أن الضفة الغربية ستدخل حالة شلل تام مع نهاية هذا اليوم، في حالة عدم تسديد السلطة لديون الشركة الإسرائيلية المزودة للضفة بالوقود رغم أن السلطة قامت بجباية هذه المبالغ من اصحاب المحطات في الموعد المحدد، إلا أنها لم تلتزم بسداد هذه المبالغ للجانب الإسرائيلي.

قدس برس، 2013/11/3

46. السلطات المصرية تعيد فتح معبر رفح مجددا في كلا الاتجاهين

رفح – نادر القصير: أعادت السلطات المصرية صباح أمس فتح معبر رفح البري في الاتجاهين بعد إغلاقه أمام حركة المسافرين الأسبوع الماضي.
وأكدت مصادر مطلعة بمعبر رفح البري أن المعبر فتح أبوابه عند العاشرة صباحا من يوم أمس في كلا الاتجاهين، واقتصر السفر على فئة الجوازات الأجنبية والجوازات المصرية والمرضى، وبينت المصادر أن سفر الطلاب سيكون يوم الأربعاء المقبل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/3

47. الجيش المصري يكتشف أكبر شبكة لتهريب الوقود عبر الإنفاق مع قطاع غزة

القدس المحتلة – الحياة الجديدة: ذكرت مصادر اعلامية مصرية امس ان الجيش المصري تمكن من اكتشاف وتدمير أكبر شبكة لتهريب الوقود عبر الحدود مع قطاع غزة بمنطقة البراهمة برفح.
وتضم الشبكة حسب بيان للأمن المصري 7 بيارات رئيسية تحتوي على 30 طن سولار منها 4 بيارات خراسانية و3 بلاستيكية تستخدم في تخزين السولار وتهريبه من خلال شبكة خراطيم لنقل الوقود باجمالي 70 خط رئيسي وتبادلي. كما جرى اكتشاف وتدمير نفقين لتهريب الأفراد والبضائع اسفل منزلين برفح.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/3

48. وزير الأوقاف الأردني: تكرار التهديد بتقسيم الأقصى لعب بالنار

السبيل – (بترا) : أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هايل عبدالحفيظ الداوود، رفض الأردن وبشكل قاطع لجميع القرارات والتصرفات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، خاصة ما تردد من أنباء تقول بأن مؤسسات سلطة الاحتلال وعدد من أحزابها السياسية المتطرفة تدرس مقترح قوانين لتهويد المسجد الأقصى والسماح لليهود تأدية صلوات داخل المسجد.

وحذر وزير الأوقاف وبشدة مما تناقلته وسائل الإعلام أمس الجمعة واليوم السبت من اقتراحات يهود متطرفين تهدف لنزع صلاحيات الأوقاف الإسلامية في القدس والمسجد الأقصى والتخطيط لجعل المسجد الأقصى المبارك تابعاً لوزارة أديان الاحتلال.

واعتبر الدكتور الداوود أن مجرد التفكير بهذه الخطوة الغاشمة هو غطرسة وجريمة لا تحمد عقباها ضد أقدس مقدسات المسلمين. وبين أن تكرار التهديد بتقسيم الأقصى بين الحين والآخر لا يمكن أن يطبع أفكارا متطرفة في الإعلام العالمي بل هو استمرار للعب بالنار، وإصرار جماعات إسرائيلية متطرفة على إثارة صراع ديني في كثير من بقاع العالم كون المسجد الأقصى هو القبلة الأولى ل 7ر1 مليار مسلم منتشرين في كل بقاع الأرض.

واوضح وزير الأوقاف أنه لا يستطيع ولو مسلم واحد أن يفرط بذرة تراب من المسجد الأقصى والقدس الشريف وأن الدفاع عن المسجد الأقصى فرض عين على كل مسلم ومسلمة.

السبيل، عمّان، 2013/11/3

49. "الشعبية الأردنية للدفاع عن الأقصى والمقدسات" تدعو لإسقاط المعاهدات مع "إسرائيل"

عمان – الدستور: دعت الهيئة الشعبية الأردنية للدفاع عن الأقصى والمقدسات الى إسقاط المعاهدات مع الكيان الصهيوني الغاصب، ووضع القضية في أيدي الجماهير لتسلم دورها المقاوم في مواجهة الاحتلال.

كما دعت الهيئة في بيان لرئيس مكتبها التنفيذي نقيب المهندسين م.عبدالله عبيدات بمناسبة ذكرى وعد بلفور الى «إعادة القضية إلى جذورها وثوابتها الأساسية وإلى بعديها الشعبيين الأساسيين العربي والإسلامي وذلك بالتزامن مع وقف التفاوض العبثي البغيض الذي يشرعن للاحتلال ويوفر المظلة لانتهاكاته اليومية المتواصلة لأرضنا ومقدساتنا وتقتيله لأهلنا وشعبنا وتهويده الممنهج لأرضنا وتكثيفه المحموم للاستيطان».

الدستور، عمّان، 2013/11/3

50. قطر تدين قرار "إسرائيل" بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة

الدوحة – قنا: أدانت دولة قطر قرار الحكومة الإسرائيلية الصادر بتاريخ 30 أكتوبر الماضي ببناء عدد 1500 وحدة استيطانية جديدة فى مستوطنة "رامات شلومو" فى مدينة القدس.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية، في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، بأن قرار الاستيطان يشكل خرقاً للقانون الدولى، وتحدياً للمجتمع الدولى تحاول إسرائيل من خلاله فرض أمر واقع جغرافي جديد فى القدس المحتلة.

وأكد المصدر أن الممارسات الاستيطانية والتوسعية الإسرائيلية تتجاهل المقررات والمرجعيات الدولية التي تستند إليها عملية السلام ، كما أنها تؤثر سلباً وتشكل تهديدا مباشرا على مفاوضات السلام الجارية وعملية

السلام برمتها. وأضاف المصدر أن المجتمع الدولي مطالب اليوم باتخاذ موقف حازم وصريح بإلزام إسرائيل بتجميد عملية الاستيطان.

الشرق، الدوحة، 2013/11/3

51. منتخب تونس لكرة المضرب يرفض اللّعب ضد منتخب "إسرائيل" في كأس "ديفيس"

باريس – أ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة المضرب اليوم السبت إيقاف منتخب تونس عن المشاركة في مسابقة كأس ديفيس لمدة عام بسبب رفض لاعبه مالك الجزيري مواجهة لاعب إسرائيلي الشهر الماضي.
وأرغم الاتحاد التونسي لكرة المضرب الجزيري على الانسحاب من دورة طشقند لتفادي مواجهة لاعب إسرائيلي، وقام الاتحاد الدولي بعد ذلك بفتح تحقيق بالحادثة.

الحياة، لندن، 2013/11/3

52. وزيرة خارجية جنوب أفريقيا: نضال الفلسطينيين هو نضالنا

عـ48رب: قالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا مايتي نكوانا ماشبان، يوم أمس الجمعة، إن وزراء الحكومة لا يزورون إسرائيل بدافع التضامن مع الشعب الفلسطيني.
ونقلت عنها وكالة الأنباء المحلية (SAPA) قولها إنه تم الاتفاق على تخفيف وتقليص علاقات السلطات في جنوب أفريقيا مع إسرائيل إلى حين تظهر الأمور بشكل أفضل.
وقالت في مؤتمر اقتصادي في بلادها إن "الأصدقاء الفلسطينيين طلبوا منها في لقاءات رسمية عدم الدخول في علاقات مع السلطات الإسرائيلية". وأضافت أنه حتى اللحظة فإن الوزراء لا يزورون إسرائيل، مشيرة إلى أن الفلسطينيين لم يطلبوا قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.
وقالت وكالة الأنباء () إن ماشبان هاجمت قرار إسرائيل بناء وحدات سكنية استيطانية أخرى في شرقي القدس المحتلة.
وبحسبها فإن منظمة اليهود في جنوب أفريقيا (Jewish Board of Deputies) تعلم لماذا لا يزور الوزراء إسرائيل. وقالت إن "نضال الفلسطينيين هو نضالنا"، مشيرة إلى أن السفارة الفلسطينية في جنوب أفريقيا تحظى بالدعم الكامل.

عرب 48، 2013/11/2

53. "الاتحاد الأوروبي" و"إعلاميون بلا حدود" يطلقان مشروع فلسطين الجميلة

رام الله – الحياة الجديدة: أطلق "الاتحاد الاوروبي" مؤسسة "إعلاميون بلا حدود" مشروع "فلسطين الجميلة"، لتسليط الضوء على المناطق السياحية بالضفة الغربية خاصة تلك التي تقع في قرى مهمشة، ويسعى المشروع الذي ينفذ بدعم من الاتحاد الاوروبي الى إشراك مجموعات من طلبة وخريجي الإعلام وصحفيون شباب بتسليط الضوء على الأماكن السياحية الفلسطينية المهمشة والعمل على ترميمها وكتابة مواد صحفية وإعلامية عنها بهدف الترويج لها وتشجيع السياحة الداخلية في المواقع التاريخية والسياحية في الضفة.
وافتتح المشروع أمس الأول في البلدة القديمة بمدينة نابلس بمشاركة ما يقرب من 100 شاب من طلبة الاعلام والصحفيين الشباب حيث قامت المجموعة بجولة مع دليل سياحي في نابلس القديمة زاروا خلالها مصنع البدر للصابون الذي تأسس قبل 800 عام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/3

54. عباس ودحلان.. ضرب تحت الحزام

عدنان أبو عامر

تعيش حركة فتح في الأراضي الفلسطينية وخارجها، مرحلة تاريخية عصيبة، في ظل الخلافات الآخذة بالتزايد، ليس مع حركة حماس، كما هو متوقعاً، وإنما بين تيارين أساسيين فيها، يتزعم الأول رئيس السلطة الفلسطينية وزعيم حركة فتح محمود عباس، ويقود الثاني عضو المجلس التشريعي، والمفصول من حركة المفصول منذ حزيران 2012 محمد دحلان، وهو ما تحدث عنه الزميل داود كتاب في تقرير سابق مستبعداً فرص عودة دحلان الى واجهة العمل السياسي الفلسطيني.

وقد وصل الخلاف بينهما لمرحلة أطلق عليها أحد المقربين من صناع القرار في مقر الرئاسة الفلسطينية في حديثه "للمونيتور" مرحلة "كسر العظم"، بعد أن ثبت قيام دحلان، المقيم في إمارة دبي، ببذل جهود حثيثة عبر أمواله وعلاقاته السياسية للتفوق على عباس داخل صفوف فتح، ولعل ما فاقم الأمور أكثر بينهما معلومات وصلت عباس أن دحلان تمكن فعلاً من استقطاب عدد من قيادات فتح بجانبه، وفقاً لذات المصدر.

• موازين القوى

ذات المصدر الذي تحدث "للمونيتور" من داخل "المقاطعة" برام الله، أكد أن عباس يتمتع بمجموعة من الأفضليات تجعله يتفوق على دحلان بما أسماها "الضربة القاضية"، ومنها: أنه الرئيس الذي تتبعه الحكومة برئاسة رامي الحمد الله، وبالتالي يستطيع أن يعطي المال لمن يشاء، ويحجبه عمن يشاء، ويعين من يريد بمختلف المواقع العليا والدنيا، ويحرم منها من يريد، فضلاً عن كونه رئيس فتح.

وبالفعل، فقد ترجم عباس غضبه على دحلان من خلال إقالة واعتقال أنصاره في الأجهزة الأمنية والوزارات والسفارات بالخارج، وأمر قبل أسابيع بمحاصرة تحركات أتباعه داخل المخيمات الفلسطينية بالداخل والخارج، لاسيما في لبنان، وأقال كل العاملين في السلك الدبلوماسي الفلسطيني التابعين له، كالقناصل والموظفين العاديين، وتغيير وكلاء الوزارات المقربين منه بوزارتي الداخلية والخارجية.

بل إن عباس أجرى اتصالات حثيثة مع المسئولين اللبنانيين لمنع "جليلة دحلان" زوجة دحلان قبل أيام من دخول المخيمات الفلسطينية.

فيما أشار قيادي كبير في فتح يقيم في غزة، ومن المحسوبين على فريق دحلان، في حديثه "للمونيتور" أن الأخير يمتاز بجملة من المواصفات تجعله يتقدم على عباس، بينها: تحالفه مع عدد من أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري لفتح، وبعض ضباط الأجهزة الأمنية، وعناصره المنتشرة داخل وخارج الأراضي الفلسطينية.

وأضاف: ورقة دحلان الأهم هي تحالفه مع مروان البرغوثي، أحد كبار قادة فتح في الضفة، وسبق "للمونيتور" أن أجرى معه لقاء حصرياً من داخل سجنه الإسرائيلي.

وقد علم "المونيتور" أن الخلافات بين قيادات فتح وصلت غزة، ما يشير إلى أنّ صراع الأقطاب والتيارات داخلها بات محموماً في الآونة الأخيرة، وتشهد اصطفافات حادة، وحملات تخوين من كل تيار تجاه الآخر، بعد تشكيل لجان تنظيمية جديدة لإدارة التنظيم في القطاع.

• فشل المصالحة

خلال إعداد هذا التحليل، أجرى "المونيتور" اتصالات مكثفة مع مقربين من الرجلين، عباس ودحلان، وتأكد له حصول 4 محاولات للمصالحة بينهما في الأردن ودولة الإمارات ومصر، جميعها باءت بالفشل، لأنهما رفضا تقديم تنازلات للآخر تظهره ضعيفاً، وتدهورت علاقتهما بعد تصريحات وانتقادات شديدة اللهجة متبادلة بينهما.

فقد اتهمت مركزية فتح دحلان بأنه "صاحب مشروع تآمري"، مؤكدة تورطه المباشر باغتيال عدد من كوادرها، وسوء استغلال منصبه، وجمع ملايين الدولارات بشكل غير شرعي لحسابه الخاص، واعتبرته فاراً من العدالة، وينسجم مع أجندة إسرائيل.

وجاء رد دحلان مركزاً هجومه على عباس، لأنه تقاعس عن تحمل مسؤولياته نحو الفلسطينيين، فتركهم للفقر، ودفع ببعضهم ليعمل ببناء المستوطنات الإسرائيلية.

وأجرى "المونيتور" جولة في المواقع الإخبارية التابعة لفتح المقرب من دحلان، وحفلت عناوينها بعبارات مؤيدة له، ومهاجمة لعباس، من أبرزها: بيان اللجنة المركزية التحريضي يُجدد بيعة الفتحاويين للقيادي دحلان.

وعنوان آخر: قيادة فتح الحالية تحولت إلى قطاع خاص لأبناء عباس!

• حرب الوراثة

الحديث عن المعركة الناشبة بين عباس ودحلان، يتعلق بخلافة الأول البالغ 78 عاماً، ورغبة الأخير بأن يكون وريثه في رئاسة السلطة وفتح في آن معاً، لأنه يرى في نفسه الأكثر امتلاكاً لمواصفات الرئاسة، بعد أن غاب معظم القادة المؤسسين للحركة، وكونه الوحيد من يملك مفاتيح الحكم: المال والأمن، وفقاً لما صرح به "للمونيتور" ذات القيادي الفتحاوي من غزة.

بل إن الساحة الفلسطينية تتناقل خبراً مفاده أن دحلان تبنى زهوة ابنة الرئيس الراحل ياسر عرفات، على اعتبار أن من يسيطر على ميراث عرفات، يرى نفسه وريثًا له.

في المقابل، فإن المصدر الفلسطيني الذي تحدث "للمونيتور" من داخل المقاطعة برام الله، أكد أن عباس خلال ملازمته لسنوات طويلة مع عرفات، تعلم منه الكثير من الأشياء، من بينها تفضيل الغموض حول وريثه في السلطة، لرغبته بأن يبقى منفردًا في القمة، وليس مستعجلا لتعيين خليفة له.

كما أن خلاف عباس ودحلان، سيلقي بظلاله على مستقبل المفاوضات مع إسرائيل، بعد اتهام الأخير للأول بأنه صمم الوفد التفاوضي لتحقيق مصالحه الأنانية، ويدر عليه الثروات، وليس لاسترداد حقوق الفلسطينيين، وليحظى بدعم أمريكا وإسرائيل، ويخدم بقاء مشروع دائرة ضيقة.

وأضاف: السلطة برئاسة عباس أضعف من أن توافق أو ترفض طلبا إسرائيلياً، بل إن بعض أجهزتها تهيئ الظروف للبناء الاستيطاني، عبر تأمين محيط المواقع والبؤر الاستيطانية!

وقد علم "المونيتور" من مصدر فلسطيني مقرب من دائرة المفاوضات، وجود مخاوف من تسريبات إسرائيلية لبعض محاضر الاجتماعات التفاوضية لدحلان، ليستخدمها ضد عباس، عبر إظهاره بموقف من يقدم التنازلات لإسرائيل، مما قد يعيق إحراز تقدم جدي فيها.

أخيراً..فإن استمرار الصراع بين عباس ودحلان، واجتيازه لخطوط حمراء، يتجاوز ما يعرفه الفلسطينيون بـ"شرف الخصومة"، يبعد من جهود المصالحة بينهما، مما يجعل حركة فتح عرضة للتمزقات الداخلية، كونها مقسمة في ولائها بينهما، ويصب في النهاية لصالح الخصم الأقوى للرجلين وهي حركة حماس، التي حافظت على سرية عالية وانضباط كبير في الخلافات التنظيمية على الساحة الفلسطينية.

موقع المونيتور، 2013/11/1

55. حماس و«إسرائيل».. تهدئة أم تصعيد

صالح النعامي

على الرغم من الكمين الذي نصبته « كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس إلى الشرق من مدينة خانيونس، جنوب قطاع غزة، ليلة الخميس الماضي، وما تبعه من تطورات، أسفرت بالمجمل عن استشهاد أربعة من قادة « كتائب القسام « الميدانيين.

وجرح خمسة من ضباط الاحتلال، أحدهم في حالة الخطر، إلا أن كل الشواهد تدلل على أن إسرائيل غير معنية بتاتاً في ظل الظروف الحالية بالتصعيد على قطاع غزة. وقبل الخوض في سرد المسوغات التي تدفع للاعتقاد أن إسرائيل ليست بصدد شن عمل عسكري على قطاع غزة في هذه الظروف، فإنه من الأهمية بمكان أن المؤسستين الأمنية والسياسية في إسرائيل تنطلقان من افتراض مفاده أن مواجهات عسكرية بين المقاومة وجيش الاحتلال ستكون حتمية في المستقبل، وعندما تتغير الظروف التي لا تسمح بمثل هذا العمل. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، فإن هذا الاستنتاج متوقف على بقاء وتيرة المقاومة الفلسطينية على ما هي عليه الآن، أما في حال قامت المقاومة الفلسطينية بتنفيذ عمل عسكري كبير انطلاقاً من قطاع غزة ضد الأهداف الصهيونية، فإن إسرائيل سترد بشكل كبير، على اعتبار أن هذا ما تفرضه مبادئ العقيدة الأمنية الإسرائيلية، التي تحث على الحفاظ على قوة الردع الإسرائيلية تحت أي ظرف؛ وفي الوقت ذاته، فإن الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم تعي أن عدم الرد على عمل كبير للمقاومة يعني المس بشعبيتها وبالتالي تهديد مستقبلها السياسي. وهنا سنحاول رصد الظروف التي تحث إسرائيل على عدم التصعيد.

أفضل الخيارات السيئة

تدرك إسرائيل أن الأوضاع السائدة في قطاع غزة تشكل تهديداً للأمن الإسرائيلي، وتعي النخبة الحاكمة في تل أبيب أنها مطالبة بالعمل على عدم تعاظم التهديدات التي يمثلها قطاع غزة؛ حيث إن دوائر صنع القرار تتابع بقلق جهود حركة حماس الهادفة لتحويل قطاع غزة إلى مصدر تهديد واضح للكيان الصهيوني عبر مراكمة أكبر قدر من القوة التي تزيد من فاتورة أي عمل عسكري مستقبلي للصهاينة، سيما عن طريق نقل المواجهة إلى العمق الصهيوني. ومع ذلك، فإن إسرائيل تدرك أيضاً أنه لا يمكن أن تنهي هذا التهديد بدون إعادة احتلال قطاع غزة بشكل كامل، وهذا ما لا يؤيده حتى أكثر القادة الصهيونيين تطرفاً وتهوراً، بسبب كلفته العسكرية والبشرية والسياسية الهائلة. من هنا، فإن صناع القرار في تل أبيب يدركون أنه يتوجب الامتناع في الظروف الحالية عن أية خطوة يمكن أن تدفع إسرائيل نحو الغرق في المستنقع الغزي. في

الوقت ذاته، فأنه من الصعب على إسرائيل تبرير القيام بعمل عسكري على القطاع، لأن حركة حماس تبدي حرصا على أن تكون الاحتكاكات الأخيرة مع جيش الاحتلال إلى الغرب من الخط الحدودي الفاصل بين الكيان الصهيوني والقطاع، وذلك للإثبات للعالم أن عمليات « كتائب القسام « تأتي في إطار دفاعي في مواجهة عمليات تسلل يقوم بها جيش الاحتلال.

تعدد بؤر التهديد

تواجه إسرائيل في الوقت الحالي عددا من مصادر التهديد، منها تهديدات وجودية، مثل البرنامج النووي الإيراني، ومنها تهديدات استراتيجية، مثل مخزون السلاح التقليدي في سوريا، ومآلات الأوضاع في سوريا، وإمكانية تفجر مواجهة مع حزب الله، وغيرها من تهديدات. ومما لا شك فيه أن معالجة هذه التهديدات يستدعي من إسرائيل استثمار إمكانيات عسكرية واستخبارية هائلة وكبيرة، وهذا يقلص من فائض القوة الذي يمكن أن توظفه إسرائيل في شن عدوان على القطاع.

الحفاظ على مصالح الانقلاب ومحور الاعتدال

على الرغم من أن إسرائيل تعي حجم العداء الذي تكنه سلطة الانقلاب للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ومع أنها ترصد الإجراءات التي قامت بها ضد المقاومة، إلا أنها تخشى في الوقت ذاته أن تؤدي عملية عسكرية إسرائيلية إلى إحراج الانقلابيين، وإظهارهم كشركاء للصهاينة في الفعل ضد المقاومة الفلسطينية، مما يشكل مساً إضافياً بشرعية الانقلابيين. قد لا تكون سلطة الانقلاب معنية بهذا الاعتبار أصلاً، لكن الحرص الإسرائيلي على عدم إفشال الانقلاب تجعل القيادة الصهيونية تضبط سلوكها بشكل لا يمس بشرعيته. ولا حاجة هنا للتذكير بالجهود التي بذلتها وتبذلها إسرائيل من أجل ضمان شرعية دولية للانقلاب. وعلاوة على ذلك، فإن إسرائيل ترى في الجهود التي تقوم بها سلطة الانقلابيين ضد المقاومة، سيما محاربة الأنفاق سبباً لتقليص مبررات شن العدوان على القطاع، على اعتبار أن من شأن هذه الجهود أن تحد من إمكانيات المقاومة على صعيد التسليح. وفي ذات السياق، تخشى إسرائيل أن تحرج عملية كبيرة في قطاع غزة الدول العربية التي يمكن وصفها بمحور الاعتدال، سيما وفي ظل توافر الكثير من الدلائل على التقاء المصالح بينها وبين إسرائيل، سيما فيما يتعلق بالموقف من البرنامج النووي الإيراني والرغبة في إفشال تجربة الإسلاميين في الحكم. إن إسرائيل معنية تماماً بالحفاظ على الظروف التي تضمن تواصل التقاء المصالح بين الجانبين، ومما لا شك فيه أن شن عمل عسكري على القطاع يقلص من فرص التنسيق بين إسرائيل وبين هذه الدول.

الخشية من تدهور المكانة الدولية

تعي إسرائيل أن أي عمل عسكري ضد قطاع غزة سيكون مرتبطاً بالضرورة بسقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف المدنيين الفلسطينيين، حيث من المتوقع أن قنوات التلفزة في العالم ستنقل في حي مباشر أشلاء الأطفال والنساء الممزقة، وهذا يعني حدوث مزيد من التدهور على مكانة إسرائيل الدولية؛ ويمكن أن يشكل هذا الواقع مسوغاً لاتهام قادة إسرائيل السياسيين والعسكريين بجرائم حرب. إلى جانب ذلك، فإن إسرائيل تعي أن شن عدوان على غزة سيلفت أنظار العالم عن الأوضاع في إيران، وسيقلص من الاهتمام العالمي بالبرنامج النووي الإيراني، مما يعني تراخي الحماس الدولي لمواصلة فرض العقوبات على إيران، سيما في ظل المفاوضات التي تجريها دول الغرب مع إيران.

قصارى القول، كل ما تقدم يقلص من فرص شن عدوان إسرائيل جديد على قطاع غزة، ليس زهداً في دماء الفلسطينيين، بل اتساقاً مع المصالح الصهيونية.

السبيل، عمّان، 2013/11/3

56. ما جدوى العملية التفاوضية؟

ماجد كيالي

ما جدوى العلمية التفاوضية إذا كان الإسرائيليون هم الذين يقرّرون جدول أعمالها، وأولوياتها، وشروطها، وتفاصيلها، ومآلاتها؟ هذا هو السؤال الكبير الذي بات مطروحا منذ عقد اتفاق أوسلو (1993)، بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.

ومع كل الإجحاف –الذي تضمنه الاتفاق بالنسبة لحقوق الفلسطينيين– فقد بات الأمر مطروحا بصورة أكثر إلحاحا منذ تبين بالتجربة أن إسرائيل إنما تتفاوض مع نفسها، وأن الطرف الفلسطيني لا يقدم ولا يؤخّر في هذا الأمر، وأنه مجرّد ديكور أو "طربوش" في هذه العملية لتزيينها أو للتغطية عليها، وإظهارها كأنها عملية سياسية تتم بين طرفين "متكافئين"، وهو ما أدى بالفلسطينيين للذهاب نحو الانتفاضة الثانية (2000-2004).

هكذا أضحى من غير المفهوم إصرار الطبقة السياسية الفلسطينية السائدة بقيادة محمود عباس أبو مازن – وهو رئيس السلطة والمنظمة و"فتح"– على اعتبار المفاوضات بمثابة اللعبة الوحيدة في مجال الصراع مع الإسرائيليين، رغم مرور عقدين على توقيع اتفاق أوسلو، ورغم كل التنازلات التي بذلت في غضون ذلك من الفلسطينيين، من دون أن يتزحزح قادة إسرائيل قيد أنملة عن مواقفهم، باستثناء طرح بعض المواقف اللفظية، التي لا تقدم ولا تؤخّر على صعيد الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومع ذلك، ينبغي ملاحظة أن الوضع على الصعيد الإسرائيلي بات أكثر تعقيدا وصعوبة من أي وقت مضى في ما يتعلق بالتسوية مع الفلسطينيين، فهذه لم تعد ترتبط بما يريده رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المعروف بـ"تسويفاته" و"تهرّباته"، واعتقاده فكرتيْ: "الأمن أولا"، و"السلام الاقتصادي"، ومعارضته اتفاق أوسلو، وإنما بات يشمل أطيافاً سياسية أخرى في الحكومة وفي حزب "الليكود" الحاكم تعتبر أكثر تطرفا وعنصرية منه.

وعدا عن المستوطنين –الذين بات عددهم يقدر بنحو 600 ألف في الضفة والقدس الشرقية، ويقطنون في مستوطنات تقضم مناطق واسعة من أراضي الفلسطينيين، مما يحول الكيان الفلسطيني إلى مناطق مقطّعة الأوصال– ثمة على الصعيد الإسرائيلي أيضا تفاعلات كبيرة وعديدة، تسدّ خيار الدولة الفلسطينية المستقلة، وتجعل من الخيار التفاوضي مجرد متاهة، أو علاقات عامة.

ومن ذلك كله يمكن استنتاج أنه لا جدوى البتة من أية عملية تفاوضية جديدة، لأن القيادة الفلسطينية لن تحقّق شيئا منها، لا سيما أنها سلّمت سلفا وجهارا –مرارا وتكرارا– بأنه ليس لديها سوى خيار المفاوضات، بعد استبعاد أية أوراق قوة أخرى، وأية خيارات بديلة.

والذهاب إلى المفاوضات في الظروف العربية والدولية الراهنة لن ينتج شيئا، إذ سيكون الفلسطينيون وحدهم في مواجهة الإسرائيليين، ومن دون أي إسناد فاعل كما هو حاصل.

تأسيسا على ذلك، تبدو القيادة الفلسطينية –في تجاوبها مع دعوات استئناف المفاوضات بهذه الحجة أو تلك– منفصمة عن الواقع الفلسطيني والعربي والدولي والإسرائيلي، تتصرف وكأن العالم ما زال يقف عند لحظة توقيع اتفاق أوسلو (1993)، وكأن ليس ثمة مياه كثيرة جرت في هذا النهر.

طبعا، لا تكمن المشكلة في انتهاج خيار المفاوضات في حد ذاته، فهذا الخيار تصل إليه كل الصراعات، بما فيها تلك التي تخوضها حركات التحرر الوطني، وإنما المشكلة تكمن في اعتباره بمثابة الخيار الوحيد والحصري، مع تعمد القيادة الفلسطينية نبذ أي خيار آخر، سواء كان بديلا له أو موازيا له.

كذلك فإننا لا نأتي بجديد بتكرارنا القول بأن العمليات التفاوضية –لا سيما في قضايا صراعية بحجم قضية الصراع الفلسطيني/الإسرائيلي– لا تحل بمجرد مناشدات، ولا بإبداء تنازلات أو بإثبات حسن النية، فمثل هذه الصراعات تحتاج إلى رؤى سياسية وأدوات "صراعية" أخرى، لا يبدو أن القيادة الفلسطينية معنية بها، بعد أن تقادمت واستهلكت وقدمت ما عندها.

المشكلة أن القيادة الفلسطينية بتجديدها المسار التفاوضي تبدو وكأنها تتصرف على النحو الذي يعيد إنتاج "اتفاق أوسلو" جديد، بعد أن نجمت عن السابق مخاطر كثيرة على شعب فلسطين وقضيته وحركته الوطنية. فهي مثلا، لم تثبت على شرطها المتعلق بوقف الأنشطة الاستيطانية وعدم شرعيتها، ولا على اعتبار قرارات المجتمع الدولي المتعلقة بقضية فلسطين مرجعية تفاوضية.

والأنكى أنها تكرر ذات التجربة بإضفائها طابع السرية على هذه المفاوضات، مما يجعل التقرير في شأن قضية فلسطين ومصير شعبها بأيدي بضعة أشخاص في غرف مغلقة، من دون صلة بالشعب الذي دفع باهظا من معاناته وعمره ثمن نهوض حركته الوطنية طيلة نصف قرن تقريبا، لا سيما أننا نتحدث عن واقع يفتقد تقاليد المشاركة الشعبية والإجماعات الوطنية، ويعاني ضعف الأطر القيادية وتهميش الهيئات الشرعية.

ومن الأساس، فإن هذه القيادة –وهي تخوض معمعة المفاوضات مجددا– معنية بتقديم إجابات على بعض التساؤلات بشأن واقع الفلسطينيين قبل عقد اتفاق أوسلو وقيام كيان السلطة، وبعد عقد هذا الاتفاق.

ومن هذه التساؤلات مثلا ما يتعلق بالاحتلال في الضفّة وغزة: هل قل ونقص أم ازداد رسوخا؟ هل نقصت مساحة المستوطنات وقلّ عدد المستوطنين أم باتت المساحة أكبر والأعداد أكثر بكثير؟ وهل بات جيش الاحتلال والمستوطنين في الأراضي المحتلة أقلّ أمنا أم أكثر أمنا؟

ثم من جهة الفلسطينيين، هل بات هؤلاء في الضفة والقطاع، أكثر أم أقل حرية وأمنا؟ وهل باتوا أكثر وأحسن قدرة على مواصلة كفاحهم أم باتوا أكثر تقييدا وأقل قدرة؟ ثم هل أوضاعهم داخل الأرض المحتلة وخارجها أضحت أقل سوءاً أم أكثر؟ وهل وضع منظمة التحرير والفصائل أفضل مما كان من قبل؟ وهل الهوية الوطنية للفلسطينيين باتت أكثر رسوخا أم أنها تتعرّض للتفكّك والتصدّع؟ وهل مكانة قضيتهم أضحت أفضل عربيا ودوليا بعد قيام السلطة أم أنّها تتعرّض للتبدّد والتآكل؟

وأخيراً، هل بات الفلسطينيون أكثر قدرة على التأثير في الرأي العام الإسرائيلي وإثارة التناقضات بين الإسرائيليين من ذي قبل أم أقل؟ وهل باتوا أكثر قربا من تحقيق أهدافهم المشروعة –ولو على مستوى الأهداف التي أقرّ لهم بها المجتمع الدولي– أم أكثر بعدا؟

طبعا، هذه الأسئلة لا علاقة لها برفض أو قبول المفاوضات من حيث المبدأ كما سبق أن ذكرنا، وإنما بكيفية فهم هذه المسألة والتعامل معها، باعتبارها جزءا من العملية "الصراعية"، وطريقا لتحقيق الأهداف الوطنية لا لتبديدها.

فما أهمية المفاوضات وإقامة السلطة إذا كان ذلك سيؤدي إلى تفكيك الحركة الوطنية الفلسطينية قبل تحقيق هدف الاستقلال الوطني مثلا؟ وما أهميتها إذا كانت تنطوي على المخاطرة بقتل معنى القضية الفلسطينية وتقويض مفهوم وحدة الشعب الفلسطيني؟ ومن الرابح حينئذ: إسرائيل أم الفلسطينيون؟

واضح أن لا شيء حقيقيا أو ملموسا لصالح إنصاف الفلسطينيين في العملية التفاوضية الجارية، فإسرائيل ما زالت تتمسك بشروطها وإملاءاتها، وبرؤيتها الخاصة لعملية التسوية مع الفلسطينيين.

فمن الناحية الإسرائيلية ثمة كلام بشأن إعطاء الفلسطينيين حقهم في إقامة دولتهم في الضفة والقطاع، ولكنها تتلاعب بذلك في حديثها عن تبادل الأراضي الذي وافقت عليه القيادة الفلسطينية سلفا بغطاء عربي تمثل في موقف "لجنة المتابعة العربية للسلام"، التي أعطت موافقتها على ذلك لجون كيري في واشنطن (أواخر أبريل/نيسان الماضي).

أما البنود الأخرى، فهي إما مجرد قضايا إجرائية، أو ليست لها أهمية تفاوضية لكونها غير ملزمة وليس لها معنى سياسي، بدليل مواصلة إسرائيل لأنشطتها الاستيطانية، فقط قضية تحرير الأسرى –الذين كان ينبغي أن تطلقهم إسرائيل منذ زمن– هي القضية الملموسة هنا.

وتفيد التسريبات المتعلقة بالخطوط التفاوضية المتداولة أن التركيز يجري في هذه المرحلة على ثلاث قضايا هي: الحدود والترتيبات الأمنية وتحسين الأوضاع الاقتصادية لفلسطينيي الأرض المحتلة، مع تأجيل قضيتيْ اللاجئين والقدس في حال لم يتم التوافق بشأنهما، علما بأن القيادة الفلسطينية قبلت مقترحات كلينتون (طابا 2001)، وبحل متوافق عليه لقضية اللاجئين وفق "المبادرة العربية"، وباقتراح وجود إدارة دولية للقدس.

الآن، وفي ما يخص القضايا الثلاث المذكورة، فإن الطرف الإسرائيلي يطالب في مجال الأمن مثلاً بالسيطرة على منطقة الأغوار لعقود، مما يعني إبقاء سيطرته على المعابر وعلى الحدود مع الأردن، وإبقاء المستوطنات والقواعد العسكرية والطرق الموصلة إليها، وإقامة محطات الإنذار المبكر على رؤوس سلسلة السفوح الشرقية للضفة الغربية في منطقة تشكل ثلث مساحة الضفة، علما بأنها تضم مناطق استثمارية زراعية لإسرائيل أيضا.

أما في ما يخصّ الحدود، فإن إسرائيل تطالب بجمع الغالبية العظمى من المستوطنات والبؤر الاستيطانية ضمن كتل للحفاظ على بقائها تحت السيادة الإسرائيلية، لكن الحديث هنا لا يدور عن كتلة أو اثنتين وإنما عن قرابة عشر كتل استيطانية تشمل تلك الواقعة في قلب الضفة مثل مستوطنة "بيت إيل" قرب "البيرة"، ومستوطنات نابلس مثل "آلون موريه" و"يتسهار" و"إيتمار" وغيرها، ومستوطنات بيت لحم والخليل، ناهيك عن مستوطنات القدس، ويعني بقاؤها تحت السيادة الإسرائيلية منع إقامة دولة فلسطينية متصلة لأنها تحول التجمّعات الفلسطينية إلى جزر متناثرة.

وبشأن "التشجيعات" الاقتصادية، فهي تتضمن استمرار التدفقات من الدول المانحة، وتشجيع الاستثمار في الأراضي المحتلة، وتخفيف القيود الإسرائيلية على الأنشطة الاقتصادية، وعلى التبادلات التجارية.

على أنه ليس ثمة –في ما يجري– ما يؤكد أن إسرائيل ستتخلّى عن نهجها في فرض الأمر الواقع، فلا موازين القوى تغيرت، ولا الإسرائيليون باتوا أكثر ميلا للتسوية مع الفلسطينيين عن طيب خاطر.

أيضا، ليس في الوضع الدولي ما يفيد بالضغط على إسرائيل أكثر من السابق، أما الوضع الفلسطيني والعربي فهو غير ملائم البتة لتسوية جديدة تكون أكثر إنصافا للفلسطينيين، وأكثر عدلا بالنسبة لحقوقهم.

وعلى الأرجح، فإن القيادة الفلسطينية باستمرائها واقعها كسلطة على حساب كونها قيادة حركة تحرر وطني، ومع ارتهانها لعملية التسوية وللدول المانحة، وعدم بحثها عن خيارات أخرى أو موازية، وفي ظل غياب المشاركة الشعبية، وضعف الإطارات الشرعية والمؤسّسية، ما عاد يهمها سوى تعزيز مكانة كيانها السياسي في الضفة والقطاع، بغض النظر عما إن كان ذلك على حساب قضية فلسطين ووحدة شعبها.

يتراوح مستقبل المفاوضات الجارية بين عدة احتمالات: أولها، بقاء الحال على ما هو عليه بسبب عدم قدرة الطرف الفلسطيني على بلع الاشتراطات الإسرائيلية، وضمنها ما يتعلق بالقدس والاعتراف بيهودية إسرائيل.

وثانيها، عدم التوصل إلى اتفاق في المفاوضات، مما يدفع إسرائيل للقيام بخطوة أحادية الجانب تفرض من خلالها تصوراتها للحدود في الضفة.

وثالثها، التوصل إلى اتفاق جزئي مؤقت في قضايا الحدود والاستيطان والترتيبات الأمنية.

ورابعها، التوصل إلى اتفاق حول كل القضايا (وهو أمر مستبعد)، مع تضمن ذلك تنازلات خطيرة من الجانب الفلسطيني.

هكذا في كل هذه الاحتمالات لا يمكن تصور نجاح الفلسطينيين في فرض ما يريدونه ولو على مستوى تلبية الحد الأدنى من طموحاتهم الوطنية، ناهيك عن أن أي اتفاق قد يحصل سيؤدي إلى كسر مفهوم الوطنية والهوية الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/11/2

57. مفاوضات وحرد واحتفالات واستيطان وتهويد!!

ياسر الزعاترة

في الأخبار أن كلا من صائب عريقات (كبير المفاوضين المزمن رغم استقالته سابقا)، وزميله محمد اشتية، قد وضعا استقالتيهما بين يدي الرئيس الفلسطيني احتجاجا على التعنت الإسرائيلي في المفاوضات، مع العلم أن إعلان ذلك في وسائل الإعلام هو شكل من أشكال الحرد السياسي الذي استدعى مجيء جون كيري إلى المنطقة للقاء الرئيس الفلسطيني (الثلاثاء). أما الحقيقة، فهي أن كبير المفاوضين سيبقى كبير المفاوضين، ولو استمرت المفاوضات عشر سنوات أخرى. ألم يغدق عليه الرئيس سيلا من المديح بوصفه الخبير الذي لا يُشق له غبار في معرفة التفاصيل الدقيقة في ملفات التفاوض؟!

قبل أيام أتحفنا كبير المفاوضين بتصريح يقول، إن الحديث عن حلول مؤقتة هو محض هراء، وأن ما يريده المفاوض الفلسطيني هو اتفاق نهائي، لكنه يعلم أن ليفني التي يفاوضها قد رفضت منه قبل سنوات عروضا مغرية من أجل التوصل لاتفاق نهائي، بينما كان زعيمها هو "المعتدل" أولمرت، وليس المتطرف نتنياهو، وهي ذاتها التي ردت عليه عندما قال لها، إنه "يعرض عليها أكبر أورشليم في التاريخ اليهودي"، ردت بالقول، إن القدس خارج التفاوض، وهو ما كرره نتنياهو مرارا خلال الشهور الأخيرة، على مسمعه ومسمع الأمريكان والعالم أجمع، وهي ذاتها (أعني ليفني) التي قالت له، إن رقم من سيعودون إلى الأراضي المحتلة عام 48 من اللاجئين هو "صفر"، مع العلم أن ملف اللاجئين، لم ولن يكون عقبة في وجه الاتفاق (أليس غريبا أن يطبل فتحاويون لاجئون في الخارج لقيادة تفرط بحقهم في العودة لوطنهم؟!)

الأرجح أن صائب عريقات لم ينس ذلك كله، بل يتذكره جيدا، لاسيما أن الوثائق التي تثبته قد نشرت، وهي موجودة على موقع الجزيرة نت إن أحب العودة إليها، هذا في حال مزقها أو فرط بها بهذا الشكل أو ذاك!!
عريقات وصاحبه اشتية اشتكيا من طريقة إدارة المفاوضات التي تعد برأيهم مضيعة للوقت، لكن عباس المشغول بالاحتفال بإطلاق 26 أسيرا، لم ولن يستمع إليهما، حتى لو قيل له إن ثمة 3500 وحدة استيطانية جديدة ستبنى في القدس والضفة من أجل إرضاء اليمين المتطرف الذي احتج على إطلاق الأسرى، ولا ندري ما هي الجوائز التي سيمنحها لذلك اليمين في المرات الثلاث المقبلة (جرى توزيع الأسرى الـ104 على 4 دفعات)، ولا يُستبعد أن يكون ثمنها هو تمرير مشروع حزب "البيت اليهودي" في الكنيست، أعني قانون السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى في أي وقت يشاؤون، مع العلم أن الأسرى المذكورين كان ينبغي أن يُفرج عنهم ضمن اتفاق أوسلو.
لا شك أننا نسعد بالإفراج عن أي أسير فلسطيني، والأسرى المشار إليهم أبطال قدموا زهرة أعمارهم في السجون، والمعضلة ليست فيهم، وإنما فيمن حصل على قرار الإفراح عنهم مقابل السكوت عن استمرار الاستيطان، أي عبر التفريط بالقضية التي ناضلوا من أجلها.
والحال أن تجزئة الإفراج عن الأسرى على النحو المشار إليه هي جزء لا يتجزأ من تطبيع الشارع الفلسطيني على أن المفاوضات تأتي بنتائج، حتى لو كانت نتائج من هذا النوع، وللتأكيد على عباس مصر على الإفراج عن كل الأسرى قبل توقيع أي اتفاق، من دون أن يقال لنا ما هي طبيعة الاتفاق الذي يمكن أن يحصلوا عليه من نتنياهو، وهل يمكن أن يصل حدود ما عرضه باراك عليهم في كامب ديفيد عام 2000؟!
من المؤكد أن عاقلا لا يمكن أن يقول بأن اتفاقا مشرفا يمكن أن يُوقع بين الطرفين، أعني من زاوية النظر الفلسطينية، وما تذهب إليه المؤشرات هو أن الاتفاق سيكون بالغ السوء في حال كان نهائيا، والأرجح أن يكون مؤقتا حتى لا يقال، إن الزعيم قد تنازل عن حقوق شعبه، وبعد ذلك تحصل الدولة العتيدة على الاعتراف الأممي، وتغدو لنا دولة لها نزاع حدودي مع جارتها المعتدية، ولكنه نزاع لا يُحل بغير التفاوض!!
مهزلة يراقبها الفلسطينيون بعيون مفتوحة، فيما يجري تعزيز التآمر على حماس في قطاع غزة، لأن الاتفاق سيكون ناقصا من دونه، ولا ندري متى سيكون رده عليها (على المهزلة) عبر انتفاضة شاملة؟

الدستور، عمّان، 2013/11/3

58. "إسرائيل" ومشكلة المعونات الأميركية لمصر

بشير عبد الفتاح

?على رغم عداء إسرائيل، غير المشكوك فيه، لمصر وسعيها الحثيث لإجهاض محاولات القاهرة الدؤوبة لإعادة صوغ العلاقات المصرية – الأميركية بما يكفل سيادة البلاد واستقلالية قراراتها، لم تتورع عن إبداء رفضها وقلقها في آن من جنوح إدارة أوباما لتقليص المعونات الأميركية السنوية لمصر، عسكرية كانت أم اقتصادية، استناداً إلى ما تعتبره واشنطن دلالات غير ديموقراطية لما تشهده القاهرة منذ الثالث من تموز (يوليو) الماضي.
وكثيرة هي الدوافع التي حملت تل أبيب على هذا الموقف، لعل أبرزها: تخوف الإسرائيليين من التأثير المحتمل لتقليص المساعدات الأميركية لمصر في معاهدة السلام الموقعة بين القاهرة وتل أبيب برعاية

أميركية في العام 1979، والتي تعد حجر الزاوية لأمن إسرائيل كما لاستقرار واحدة من أكثر مناطق العالم حساسية، لاسيما أنه قد ألحق بالمعاهدة مذكرتان منفصلتان، تضمنتا رسالتين لكل من الرئيس الأميركي جيمي كارتر ووزير دفاعه هارولد براون، أوجزت خلالهما الولايات المتحدة التزاماتها تجاه كل من إسرائيل ومصر في ما يخص المعونات العسكرية والمساعدات الاقتصادية. وما كادت تمر أشهر عدة على انطلاق مفاوضات كامب ديفيد رسمياً أو يحل العام 1979، حتى أغدقت الولايات المتحدة ما مجموعه 7.3 بليون دولار من المساعدات على كل من القاهرة وتل أبيب.

ومن زاوية أخرى، لا تبدو الدولة العبرية مستعدة لتحمل تبعات توقف الجهود المصرية لمحاربة الإرهاب في سيناء، فعلى رغم نشوتها باستنزاف الجيش والشرطة المصريين في شبه الجزيرة الحدودية على خلفية الأنشطة المسلحة المتنامية والخاطفة للجماعات الجهادية والإرهابية المنتشرة في دروبها، ترى إسرائيل أن تعثر المساعدات الأميركية لمصر من الممكن أن يؤثر سلباً في فرص استمرار الجهود المصرية الحثيثة لقمع الأنشطة المزعجة للجهاديين في شبه جزيرة سيناء، والذين لا تشكل عملياتهم الإرهابية تهديداً حقيقياً للأمن القومي لمصر وإسرائيل على السواء فحسب، وإنما تطوي بين ثناياها كذلك نذر زعزعة استقرار المنطقة برمتها.

وكم هي مضنية تلك الجهود التي بذلها اللوبي الصهيوني في واشنطن بالتعاون مع تل أبيب لإقناع الأميركيين باستبقاء تلك المساعدات، بمقدارها الراهن وظروفها الحالية. ففي شقها الاقتصادي، تصب هذه المساعدات في مصلحة واشنطن أكثر من مصر، ليس فقط لأنه يعاد تدويرها أميركياً، ولكن لأنها تضمن لواشنطن استبقاء مساحة شاسعة من التأثير في القرار السياسي المصري بكلفة زهيدة.

أما المعونات العسكرية، فتكفل إمكان نقل أسرار التسليح المصري لإسرائيل عبر مصدره الأوحد المتمثل في واشنطن، فضلاً عن الحيلولة دون تمكن مصر من إيجاد مصادر متنوعة لتوفير السلاح وقطع الغيار والمعدات العسكرية لجيشها، وهو الأمر الذي يضمن بدوره استمرار السقف الذي حددته واشنطن وتل أبيب لقدرات مصر العسكرية، إلى جانب الحفاظ على البون الشاسع في القوة والتسليح ما بين مصر وإسرائيل لمصلحة الأخيرة.

تنويع السلاح

وتشعر إسرائيل بقلق بالغ بعدما صرحت مصادر مصرية رسمية للمرة الأولى بأن القاهرة تعيد تقويم المساعدات الأميركية لمصر وتفكر جدياً في الاستغناء عنها وتوخي السبل الكفيلة بتنويع مصادر السلاح. وفي السياق ذاته، كشف تقرير أذاعته القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي قبل أيام أن مصر تنوي الاعتماد على روسيا كمصدر رئيس لتسليح الجيش المصري بعد ما يربو على ثلاثة عقود من التعاطي مع واشنطن في هذا المضمار، واستند التقرير إلى تصريحات وزير الخارجية المصري إلى شبكة «سي إن إن» الأميركية بأن مصر ستبحث عن بدائل للأسلحة والمعدات الأميركية بغية تلبية احتياجات الأمن القومي المصري.

ويبدو أن هذه التصريحات المصرية الرسمية غير المسبوقة بدأت تربك حسابات دوائر عدة في واشنطن، إذ أكد السيناتور السابق نورم كولمان في مقال نشره في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عقب عودته من مصر وإجرائه محادثات مع عدد من المسؤولين في الحكومة الانتقالية، أن تعليق واشنطن قسطاً من المساعدات العسكرية لمصر إنما يزيد من حالة الغموض التي تكتنف السياسة الأميركية حيال الشرق

الأوسط خلال الآونة الأخيرة، وطالب كولمان إدارة أوباما بضرورة مواصلة دعمها العسكري للقاهرة بغية توثيق عرى التحالف معها إلى الحد الذي يساعد على سحب البساط من تحت أقدام القوى المعادية لواشنطن، ويفوّت الفرصة على التيار الأصولي المتطرف، كما يحول دون توفير صدقية جديدة لجماعة لإخوان المسلمين. ومن دون تجاهل حقيقة المقاصد الإسرائيلية من وراء الدعوة إلى استبقاء المساعدات الأميركية لمصر، وبغض النظر عن مدى جدية نياتها أو نجاعة جهودها بالتعاون مع اللوبي الصهيوني في واشنطن في هذا المنحى، يمكن القول إنه لن يكون بمقدور إدارة أوباما الاستمرار طويلاً في تحمل التداعيات المربكة لتعليق شطر من المساعدات الأميركية لمصر، لاسيما العسكرية منها.

ففي إطار المراجعة الشاملة لمجمل المساعدات الأميركية المقدمة إلى مصر سنوياً، والتي طالب بها أوباما عقب إسقاط الشعب المصري، مدعوماً من الجيش، حكم الإخوان المسلمين ورئاسة محمد مرسي، وهي العملية التي لم تخلُ من ترددٍ وارتباك، كما لم تسلم مخرجاتها من مراوغة والتفاف، اهتدت واشنطن إلى تقليص جزئي ومرحلي لتلك المساعدات، بشقيها الاقتصادي والعسكري، حيث تتمثل جزئية هذا التقليص في أنه لم يشمل كل مناحي تلك المساعدات وبنودها. وأما مرحليته، فتتجلى في كونه موقوتاً إلى حين تأكد واشنطن من استعادة مصر مسيرة الديموقراطية وضمان احترام حقوق الإنسان بعد الثالث من تموز (يوليو) الماضي.
وبناء عليه، ليس مستبعداً أن تعيد واشنطن عملية ضخ هذه المساعدات إلى سيرتها الأولى بمجرد اتخاذ الإدارة الانتقالية في مصر خطوات جادة ونوعية على درب استكمال خريطة المستقبل، من قبيل الاستفتاء على الدستور الجديد وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة، على أن تتواكب تلك الخطوات مع نجاح الأميركيين في تجاوز محنتهم الداخلية التي تعصف ببلادهم هذه الأيام.?

الحياة، لندن، 2013/11/3

59. عفريت حماس في المحكمة

فهمي هويدي

لأن مشاهد اللامعقول في مصر أصبحت بلا حصر. فإنني سأكتفي بذكر واحد منها فقط أوردته جريدة الأهرام في 10/25 تحت العنوان التالي: الأمن يكشف مخططا إخوانيا بالتعاون مع حماس لاقتحام قاعة المحاكمة وتحرير المعزول. وفي التقرير المنشور تحت العنوان وردت الفقرة التالية: تمكنت الأجهزة الأمنية في الفترة الأخيرة من إحباط مخططات مسلحة كان يتم الإعداد لها بواسطة ميليشيات مسلحة تابعة لحركة حماس الفلسطينية برعاية جماعات جهادية في سيناء (لا تحاسبني على ركاكة الأسلوب) كانت تهدف إلى اقتحام مقر محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي وتفجيره بعبوات ناسفة وأسلحة «آر بي جي» متطورة. وتوقع مصدر أمني رفيع المستوى أن يتم تنفيذ سلسلة تفجيرات إرهابية في نفس توقيت انعقاد جلسة المحاكمة بعدد من المحافظات، لتشتيت المجهودات الأمنية في هذا اليوم، مشيرا إلى أن خطة الإخوان تهدف في المقام الأول والأخير إلى انهيار الدولة وهزيمتها.
كنت مستعدا لتفويت الملاحظات المهنية على الكلام المنشور، التي منها أنه بيان سياسي وليس تقريرا إخباريا. ومنها أن العنوان تحدث عن كشف مخطط إخواني بالتعاون مع حماس لاقتحام قاعة المحاكمة وتحرير الدكتور مرسي، في حين أن النص تحدث عن رعاية جماعات جهادية في سيناء للعملية. منها

أيضا أن المصدر الأمني تحدث عن إحباط المخطط، بما يعني الإحاطة بخطواته وضبط المشاركين فيه أو حتى التعرف عليهم، في حين أن التقرير المنشور لم يذكر معلومة واحدة عن شيء مما تم إحباطه. لكن ما لم أستطع تفويته أمران، الأول هو فكرة اقتحام قاعة المحكمة وتحرير الدكتور مرسي، والثانية إقحام حماس في الموضوع. وهو أكثر ما أدهشني في السيناريو المذكور.

طبقا لما نشرته الصحف المصرية فإن 20 ألف جندي تابعين للشرطة، إضافة إلى وحدات من القوات المسلحة ستتولى تأمين المحاكمة على الأرض ومن الجو، الأمر الذي يعني أن محاولة اقتحام المحكمة من شأنها الاشتباك مع عدد مهول من رجال الشرطة والجيش وخوض حرب لا يعلم إلا الله مداها. وهي مغامرة انتحارية لا أتصور عاقلا يمكن أن يقدم عليها. ثم إنني لم أفهم المدى الذي ذهب إليه خيال واضع السيناريو حين تحدث عن «تحرير» الدكتور مرسي على فرض هزيمة ودحر الشرطة والجيش في الحرب المفترضة، الأمر الذي ذكرني بسيناريو كوميدي سابق عرضته مانشيتات جريدة الأهرام في 7/22 حين تحدثت عن فكرة قيام الرئيس السابق بإدارة الدولة المصرية من مسجد رابعة العدوية. وهو الشق الذي تركه التقرير الذي نحن بصدده غامضا، ربما لأن مباني مسجد رابعة تحت الترميم فضلا عن أن الشرطة تمنع التجمهر في الميدان. وفي هذه الحالة سيكون مضحكا منظر الميليشيات التي حررت الرئيس وهي تحمله في مدينة نصر، وتبحث عن مسجد أو زاوية يستطيع منها أن يدير الدولة!

إذا جاز لنا تفويت هذه المسألة أيضا لأن الهزل فيها أكبر من الجد، فإن إقحام اسم حماس في القصة ليس فيه أي هزل. لأنه تعبير عن موقف محير ينطلق مما أزعم أنه قرار استراتيجي لدى جهة معينة في مصر يستهدف تجريح وتشويه أهم فصائل المقاومة الفلسطينية. وهو موقف مستغرب ومريب في نفس الوقت، لأسباب عدة في مقدمتها ما يلي:

* أنه رغم سيل الأخبار التي تحفل بها الصحف المصرية وتنشر بصورة شبه يومية كاشفة عن مؤامرات حماس ومخططاتها التخريبية في مصر، فإنه لم يقدم إلى القضاء أحد من أعضائها لمحاكمته على ما نسب إلى الحركة من خطط وتدابير. كأن الهدف من الحملة هو مجرد تشويه الصورة وإشاعة الكراهية والبغض في أوساط الرأي العام المصري.

* إن ثمة خطا مفتوحا باستمرار بين قيادة حركة حماس في غزة وبين المخابرات المصرية المسؤولة عن الملف، وهذا الخط يسمح للطرف المصري بأن يكون على بينة من مختلف جوانب العلاقة مع حماس. ولم نسمع بأن المخابرات سألت أحدا من قياداتهم أو حاسبتها على شيء مما نسبته الصحف المصرية إليها.

* إن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور موسى أبو مرزوق، مقيم بصفة دائمة بالقاهرة وله مقر معروف لدى جميع المسؤولين المعنيين، وما أسهل من أن يستدعى أمام أي جهة مسؤولة في مصر، وأن يواجه بالأدلة أو القرائن أو أية معلومات أو حتى شبهات تتعلق بأي دور للحركة في مصر، وهو ما لم يحدث حتى الآن، الأمر الذي يشكل لغزا يصعب تفسيره، خصوصا أنه على اتصال مستمر مع المسؤولين عن ملف الحركة في المخابرات المصرية.

إنني لم أتساءل عن كيفية وصول من وصفوا بأنهم ميليشيات حماس من غزة إلى مقر محاكمة الدكتور مرسي في طرة جنوبي القاهرة، سواء لاقتحام المقر أو لتحريره من محبسه. وكيف سيقطعون ومعهم عتاد الاقتحام مسافة 500 كيلو متر تقريبا لكي يصلوا إلى هدفهم دون أن يعترضهم أو يوقفهم أحد. لم أسع إلى ذلك لأن السيناريو لا يحتمل أي سؤال جاد حيث الهدف منه هو الفرقعة وتسميم الأجواء الإعلامية وليس أكثر.

إن بعضا من الحيرة التي تنتاب المرء وهو يستدعى تلك الملاحظات يمكن أن يتبدد إذا حاولنا الإجابة على السؤال التالي: من المستفيد الحقيقي من تشويه صورة حماس والمقاومة وهدم الأنفاق وحصار غزة؟

السبيل، عمّان، 2013/11/3

60. كاريكاتير:

فلسطين اون لاين، 2013/11/3